جامعة اليرموك
كلية الإعلام
قسم الصحافة

الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني

دراسة تحليلية ميدانية

Specialized Electronic Press and its Role in Manufacturing the Knoweldge of Jordanians University Youth

Analytical Field Study

إعداد

طارق زياد محمد الناصر

إشراف الدكتور

حاتم سليم علاونة

2012-2013م

التفويض:

أنا الطالب طارق زياد الناصر، أفوّض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا والكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : طارق زياد الناصر

التاريخ:29\4\2013

التوقيع: طارق الناصر

الصحافة الالكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني

دراسة تحليلية ميدانية

إعداد

طارق زياد محمد الناصر

إشراف

الدكتور حاتم سليم علاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام في

جامعة اليرموك،اربد،الاردن

وافق عليها

1. الدكتور حاتم علاونة ....مشرفا رئيسـاً.

استاذ مشارك في الصحافة،جامعة اليرموك

2 – الدكتور زهير الطاهات.. عضـواً.

استاذ مساعد في الصحافة، جامعة البتراء

3–الدكتور علاء الدين احمد خليفة.................................... عضـواً.

استاذ مساعد في الصحافة، جامعة اليرموك

تاريخ تقديم الاطروحة: 29/4 /2013 م

ج

الإهداء

إلى ذلك الطود في العزم، والصقر في السماء، إلى سنديانة الحياة، وعمود البيت، إلى من علمني معاني الرجولة، وأعطاني رفاه الحياة رغم قسوتها... والدي الطيب...

إلى تلك القلعة الصامدة، أقحوانة الحي، نبع العطاء، معنى الحياة، وظل البيت الوارف، إلى الصبورة الوقورة، الشديدة الودودة، الحبيبة العطوفة... أُمي العظيمة...

إلى رفاق الدرب والشركاء، السند في المحن، والأمان على مر الزمن، إلى من بهم أسمو وأعلو وأفخر...إخوتي...أحمد، محمد وقيس.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

طارق زياد الناصر

شكر وتقدير

بحمد الله وعونه استطعت إتمام هذه الرسالة، أما بعد:

فإنني أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل الذي احتسبه عند الله منفعة للناس، كما علمني أستاذي ومشرفي الدكتور حاتم علاونة الذي أخصه بالشكر أولاً لأنه الأستاذ والمعلم والأب، والذي علمني العمل بجد دون كلل أو ملل، ودلني إلى طريق العلم وروافده، فزادني معرفة به وإقبالا على نتائجه، ورسم لي خريطة واضحة على الدرب.

كما يشرفني أن أتقدم من أساتذتي في كلية الإعلام باقة من باقات الشكر والتقدير، فهم الذين ما تأخروا يوما عن مساندتي ودعمي وتوجيهي مذ عرفتهم طالبا في قاعات الدرس، ونهلت من نقاء قلوبهم، وخالص تجاربهم، ورشفت من رحيق علمهم.

أما لجنة المناقشة التي حظيت بأن تكون بصماتهم خطوطا أُسطرها لارتقي بما صنعت، وليكون نصحهم وتوجيههم لي خطوة أقدم فيها عملي إنجازاً شاركوني فيه بعلمهم، ونقاشهم نقش على صفحات رسالتي، فلهم كل الشكر والتقدير.

أما صحبي وصحبتي في الطريق، الذين صدقوني قولهم وشاركوني مشاعرهم فلهم جميعا أجزل الشكر تحية إكبار واعتزاز بهم، فدمتم يا أصدقائي.

أما ما تبقى من باقات الشكر فانه لكل من يستحقه ممن ساهموا في أن أخطو هذه الخطوة، وأتقدم في مسيرة بدأتها وحيدا واستمر فيها بهم ومعهم، شكرا لكل من ساهم في إتمام رسالتي وحصولي على هذه الدرجة.

طارق زياد الناصر

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الملخص

الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني

إعداد

طارق زياد محمد الناصر

إشراف

الدكتور حاتم سليم علاونة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة- موقع تربية نيوز أنموذجا- المتمثلة بطبيعة الموضوعات والأنماط الصحفية ومصادر الموضوعات وجغرافيتها وما إلى ذلك، بالإضافة إلى الخصائص الإلكترونية التي يستخدمها، كما تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي الاردني.

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية باستخدام منهج المسح، وبالاعتماد على أداتي تحليل المضمون والإستبانة، حيث قام الباحث بتحليل مضمون موقع تربية نيوز المتخصص بالموضوعات التربوية والتعليمية والأكاديمية، إضافة إلى توزيعه إستبانة على عينة من طلبة جامعة اليرموك بلغ قوامها 486 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين من الشباب وبنسبة (92.2%) يتابعون الصحف الإلكترونية المتخصصة، ما يعني أنها باتت معروفة لجمهور القراء وفئة الشباب خاصة، ولديها القدرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وأن (15.9%) منهم يتعرضون لها، لأنها تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه، و(13.9%) لأنها تقدم أخباراً ومعلومات نادرة ودقيقة، و(12.9%) لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة، وأن الصحافة الإلكترونية المتخصصة في المجالات الدينية تقدمت على المجالات المتخصصة الأخرى التي يرغب الشباب بأن يكون لها صحف متخصصة بمتوسط حسابي بلغ (4.62)، بينما جاءت المجالات السياسية في المرتبة الثانية عشرة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (40.9).

وبينت النتائج أن موقع تربية نيوز المتخصص بقضايا التربية والتعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة (32.8%) من بين المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يتعرض لها أفراد

العينة، تلاه موقع إربد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إربد بنسبة (22.7%)، كما أظهرت أن موقع تربية نيوز ساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال دوره في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية، مما يدل على أن الموقع ينشر كماً كبيراً من المعلومات ضمن موضوع تخصصه، بالإضافة إلى ميل الشباب للوصول إلى هذه المعلومات التي غالبا ما تمس مختلف شرائح المجتمع.

واوضحت النتائج أن موقع تربية نيوز ركز على الموضوعات المحلية بنسبة وصلت إلى (70%)، في حين أنه عرض نسبة جيدة من الموضوعات العربية، وان موقع تربية نيوز لم يتجه إلى مصادر تزويد بحد ذاتها، بل اتجه إلى إيجاد مواد صحفية منوعة تلبي رغبة القارئ واحتياجاته، ومن جهة أخرى لم يستخدم الموقع خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة مثل النص الفائق والوسائط المتعددة بشكل جيد، وبينت النتائج أن موقع تربية نيوز استطاع إيجاد مجموعة من الأخبار والموضوعات الصحفية التي تصنف ضمن قائمة الموضوعات الرئيسية نظرا لأهميتها وجذبها للقارئ، في حين لم يستطع تحديث هذه القائمة بشكل يومي من الموضوعات المنشورة على صفحته الرئيسية.

Abstract

This study aim to identify the editorial and directorial characteristics of the specialized electronic journalism, of the journalistic topics and styles, sources and geographical themes, Tarbeahnews website has been chosen as a model. In addition to the electronic properties used by the website. The study has also focused on finding out the role played by the electronic journalism in shaping knowledge among Jordanians University Youth.

This study is classified within the descriptive research, in using the survey method, and relying on the content and questionnaire analysis tools, as the researcher analyzed the content of Tarbeahnews website, which is a website specialized in academic subjects, as well as distributing questionnaires to a sample of 486 students in ALYarmouk University.

The study found that the majority of respondents (youth segment) with (92.2%) watched specialized online newspapers, which means it is known to the reading public and the youth in particular, and has the ability to attract this segment of the public, (15.9%) of whom they are exposed to it displays information and up to date news in its domain, and (13.9%) because it provides news and information described as rare and accurate, and (12.9%) because they provide full details on specific topics, and electronic press specialized in the fields of religion and other specialized areas that young people want it to have such subjects (Mean4.62), while the fields of politics came in twelfth place with an avarage of (40.9).

The results have shown that Tarbeahnews specialized news website was ranked the first with an average of (32.8%) among specialized websites which

were browsed by the respondents, Irbid news website which is specialized in Irbid Governorate ranked the second with (22.7%), also Tarbeah specialized news website has contributed in the formation of knowledge among university students through its role in raising the level of knowledge in educational issues, which indicates that the website publishes a numerous amount of specialized information especially issues that affect education sector.

The results have revealed that Tarbeahnews website has focused on local topics up to (70%), while the website has presented a high percentage of Arabic subjects, the website also did not rely on specific information sources but used a various resources meeting with the readers needs. On the other hand the website did not use the electronic journalism properties in a professional way, such as hypertext and multimedia. The results have shown that Tarbeahnews website has managed to present a group of news and press releases that are classified in the list of the main topics due to its importance to the readers, while it could not update the topics that published on its homepage.

مقدمة:

أحدثت المواقع الإلكترونية الصحفية انطلاقة إعلامية جديدة ومتميزة تزامنت مع تطور وسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، بما ساهم في نشر تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية بسرعة كبيرة حتى وصلت إلى مجتمعاتنا العربية لتلاقي رواجاً كبيراً.

وساهم الإنترنت في جعل العالم وحدة متكاملة بعد أن كان مجموعة من الوحدات المنفصلة، وجعل التواصل بين الناس على كافة المستويات سهلاً وذا جودة عالية، والذي نشأ عبر ربط أجهزة حاسوب من مختلف دول العالم اتصلت ببعضها البعض دون رقابة، مما أعطى القدرة لأي فرد أو مؤسسة على عرض أي من المعلومات والمنتجات، بحيث يستطيع أي مستخدم للإنترنت في العالم الوصول إلى هذه المعلومات، بل ونقل المعلومات التي تهمه إلى جهازه، وهذه المعلومات المعروضة يمكن أن يتم تجديدها على مدار الساعة. "ولا يزال الانترنت أحد الوسائل التي مهدت الطريق لنظام إعلامي جديد، يقوم على أساس العولمة الإعلامية، التي تعد امتداداً طبيعيا للعولمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي". (اللبان، 2011، ص5).

وشكلت الصحافة الإلكترونية نهضة حضارية حقيقية في مجال الاعلام استفاد منها جيل الشباب، الذي سيجعلها الوسيلة الإعلامية الأولى خلال الفترة القادمة، بحيث تصبح نظاماً إعلامياً جديداً يتمتع بخصائص ومميزات بعضها مكتسب من الصحافة التقليدية، التي تعتبر الصحافة الإلكترونية امتدادا لها، وبعضها جديدة تنسجم مع طبيعة هذه الوسيلة المستحدثة.

وقد اتجه الإعلام إلى التخصص في الوقت الذي صار فيه توجه الناس نحو المعلومة المحددة ضمن مجال اهتمامهم ، "كونه كالمرآة تعكس ما يستجد على ساحات الحياة ومجالاتها المختلفة من تفاعلات وتطورات تحدث تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على حياة الشعوب". (شفيق، 2008، ص17)، فقد وجد الإعلام المتخصص كموضوع أصيل في العملية الإعلامية، وشكّل جزءاً هاماً وأساسياً من الإعلام التقليدي، وظهرت صحف ومحطات إذاعة وتلفزة متخصصة، وانتقل الإعلاميون من الشمول إلى التخصص في العديد من المجالات الحياتية، كالرياضة والاقتصاد والسياسة والفن وغيرها.

وتأتي الصحافة المتخصصة كأسلوب من أساليب الإعلام المتخصص، يضمن تحديد الموضوعات التي تناسب اتجاهات القارئ وميوله، وطرحها بطريقة بسيطة غير معقدة بحيث تسهم في تشكيل صورة دلالية حقيقية وواضحة لدى القارئ عن الموضوع ذي الاختصاص، "كما أنها تخاطب فئة خاصة أو قطاعاً محدداً من قطاعات المجتمع، أو تعنى بموضوع دون غيره من الموضوعات". (شرف، 2003، ص18).

وتعنى هذه الدراسة بالصحافة الإلكترونية الأردنية المتخصصة من خلال موقع تربية نيوز، للتعرف على الخصائص التي يقوم عليها الموقع، من حيث الجوانب التحريرية والأساليب الإخراجية من جهة، واستخدامات الشباب الجامعي الأردني له والاشباعات التي يحققونها منه، والدور الذي يقوم به في تشكيل المعارف لديهم من جهة أخرى.

انطلق موقع تربية نيوز الإخباري – موضع الدراسة– في العام(2010) في الأردن، ليكون من الصحف الإلكترونية المتخصصة الاولى التي اهتمت بالقضايا والشؤون الأكاديمية والتربوية، ومع بدء عام (2012) اطلق الموقع خطة تطويرية ليوسع اطار

اهتمامه إلى (الأردن، فلسطين، السعودية، مصر، سوريا، لبنان، الكويت، قطر، الإمارات، البحرين، تونس، ليبيا، عُمان)، واختار الباحث هذا الموقع كعينة للدراسة لتخصصه في هذا الشأن، باعتباره شأناً ذا صلة مباشرة في حياة الشباب الجامعي محور هذه الدراسة.

ولأن أدبيات البحث حول موضوع الصحافة الإلكترونية عموما لم تعطِ تصورا واضحا وشاملا لهذا الموضوع، نظرا لحداثته وتطوره بشكل سريع مما حال دون اتضاح معالمه بشكل نهائي، مما يجعل الدراسة لهذا الموضوع أمرا هاما وضروريا لترسيخ قواعد هذا العلم، بشكل يقوم على وصف دقيق ومعرفة واضحة، خاصة بما يتعلق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة كشكل جديد من اشكال الإعلام الالكتروني.

الفصل االاول

الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: أهمية الدراسة

المبحث الثاني: مشكلة الدراسة

المبحث الثالث: أهداف الدراسة

المبحث الرابع: أسئلة الدراسة

المبحث الخامس: نوع الدراسة ومنهجها

المبحث السادس: حدود الدراسة

المبحث السابع: مجتمع الدراسة وعينتها

المبحث الثامن: أداتا الدراسة

المبحث التاسع: اختبارا الصدق والثبات

المبحث العاشر: التحليل الإحصائي

الفصل الاول

الإطار المنهجي للدراسة

أهمية الدراسة :

لقد أصبح الإعلام المتخصص وسيلة رئيسة من وسائل التحكم الإعلامي، ومظهرا من مظاهر السيادة والقوة، نظرا للدور الذي يقوم به في مواكبة التطورات والتحولات والتغيرات التي تشهدها الحياة ومجالاتها بشكل يومي، كما أصبح حاجة ضرورية للمتلقين تحرص وسائل الإعلام على تلبيتها لمواكبة التطورات المباشرة وغير المباشرة على حياة الناس، في ظل وجود توجه عام من المجتمعات، ومن القائم بالاتصال نحو التخصص فيما يهمهم من أمور للمساهمة في زيادة إدراك المجتمعات لما يجري والتعمق في المجالات ذات الاهتمام، لذلك أصبحت الصحافة الإلكترونية المتخصصة من أهم وسائل الإعلام المعاصر، لأنها تمتاز بالمرونة والفورية والتفاعلية وقلة التكلفة وضخامة كم المعلومات المقدمة وسرعة التطور.

وأعتمدت بعض البحوث التي تناولت ظاهرة الصحافة الإلكترونية على الأساليب التي قامت عليها دراسة الصحافة التقليدية، مما قد يسبب مشكلات بحثية عند التطبيق، ويستدعي القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات، للكشف عن هذه المشكلات وتطوير أطر نظرية وأدوات ومناهج بحثية جديدة تتناسب مع خصائص الصحافة الإلكترونية.

لذلك فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها من الدراسات النادرة التي تناولت هذا الموضوع على الصعيد الأردني والعربي عموما، بالرغم من ضرورة دراسة الإعلام الالكتروني، خاصة الإعلام المتخصص الالكتروني كظاهرة إعلامية جديدة بحاجة ماسة

لمزيد من الدارسات والبحوث العلمية التي يجب أن تتناول كافة جوانب هذه الظاهرة، وستؤدي هذه الدراسة إلى التأصيل العلمي في مجال الصحافة الإلكترونية المتخصصة، وذلك برفد المكتبة العلمية بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية المتخصصة.

مشكلة الدراسة :

فرضت الصحافة الإلكترونية نفسها مع تطور وسائل الإعلام واكتسبت خصائص منها ما يقوم على الصحافة التقليدية، ومنها ما يتعلق بالأمور التقنية لكونها تقوم على أدوات الاتصال المرتبطة بوسائل التقنية الحديثة، ومع تتطور الصحافة الإلكترونية وفقا لمتطلبات العصر واحتياجات الجمهور، ظهرت صحف الكترونية متخصصة في شأن أو موضوع محدد لتواكب هذه التطورات وتتواءم مع اتجاه الجمهور للبحث عن معلومات ذات بعد محدد من خلال الشبكة العنكبوتية، ليساهم في بناء الأطر المعرفية لديهم، وليكمل مسيرة الإعلام المتخصص التي بدأت كتطور طبيعي لوسائل الإعلام الشاملة.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على خصائص الصحافة الإلكترونية الأردنية المتخصصة –ممثلة بموقع تربية نيوز–، من حيث المضامين والخصائص التحريرية والإخراجية والخدمات الإلكترونية التي تقدمها، والتعرف على الدور الذي تقوم به في تشكيل معارف الشباب الجامعي الاردني ممثلا بطلبة جامعة اليرموك، والاشباعات التي يحققونها منها وذلك من خلال دراسة موقع تربية نيوز.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة- موقع تربية نيوز أنموذجا- ودورها في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي كهدف رئيس، ويتفرع منها مجموعة من الأهداف الثانوية تتمثل فيما يلي:

أولا: الأهداف التي تتعلق بموقع تربية نيوز

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. نوع الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.
2. طبيعة الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.
3. الأنماط الصحفية للموضوعات المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
4. مصادر الموضوعات المتخصصة في موقع تربية نيوز.
5. هوية الفاعل (مصادر التزويد) في الموضوعات المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
6. جغرافية الموضوعات المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
7. جغرافية الموضوعات المحلية المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
8. الصور والرسوم المستخدمة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.
9. مدى تفعيل موقع تربية نيوز لخاصية التشاركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات التي يعرضها.
10. مدى استخدام موقع تربية نيوز لخاصية النص الفائق في الموضوعات المتخصصة التي يعرضها.

11. مدى استخدام موقع تربية نيوز للوسائط المتعددة.

12. الموضوعات التي يتم إبرازها ضمن قائمة الموضوعات الرئيسية في الموقع.

ثانيا : الأهداف التي تتعلق بدراسة الجمهور

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. مدى امتلاك الشباب الجامعي – مدار البحث- لأجهزة الحاسوب.
2. مدى استخدام المبحوثين لخدمات الانترنت.
3. أماكن استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة.
4. المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوثون خدمات الانترنت.
5. مدى متابعة المبحوثين للصحافة الإلكترونية.
6. أسباب عدم متابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية.
7. دوافع متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية.
8. الصحف الإلكترونية الأكثر متابعة لدى الشباب.
9. مدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية المتخصصة.
10. أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة.
11. أسباب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة.
12. المجالات التي يرغب الشباب الجامعي من عينة الدراسة بإيجاد صحف الكترونية متخصصة بها.
13. الصحف الإلكترونية المتخصصة الأكثر متابعة من قبل الجمهور مدار البحث.
14. مدى متابعة موقع تربية نيوز من قبل الجمهور مدار البحث.

15. المدة الزمنية التي يتعرض فيها المبحوثون لموقع تربية نيوز.

16. مدى مشاركة الشباب من عينة الدراسة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.

17. وسيلة المشاركة التي يستخدمها الشباب في موقع تربية نيوز.

18. مدى استفادة المبحوثين من الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.

19. أوجه الاستفادة لدى المبحوثين من الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز.

20. درجة استفادت المبحوثين من الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز.

21. مدى مساهمة الموقع في تشكيل المعارف لدى الشباب من عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة :

1. تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ: أسئلة الموقع :

2. ما نوع الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟

3. ما طبيعة الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟

4. ما الأنماط الصحفية للموضوعات المتخصصة التي يستخدمها موقع تربية نيوز؟

5. ما مصادر الموضوعات المتخصصة في موقع تربية نيوز؟

6. ما (مصادر التزويد) التي يعتمد عليها موقع تربية نيوز في الموضوعات المتخصصة؟

7. ما المناطق الجغرافية التي يركز عليها موقع تربية نيوز في موضوعاته المتخصصة؟

8. ما المناطق الجغرافية المحلية التي يركز عليها موقع تربية نيوز؟

9. ما طبيعة الصور والرسوم المستخدمة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟

10. ما مدى تفعيل موقع تربية نيوز لخاصية التشاركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات التي يعرضها؟

11. ما مدى استخدام موقع تربية نيوز لخاصية النص الفائق في الموضوعات المتخصصة التي يعرضها؟

12. ما مدى استخدام موقع تربية نيوز للوسائط المتعددة؟

13. ما مدى فعالية القائمة الخاصة بالموضوعات الرئيسية في الموقع؟

ب: أسئلة الجمهور:

1. ما مدى امتلاك الشباب الجامعي لأجهزة الحاسوب؟
2. ما مدى استخدام المبحوثين خدمات الانترنت؟
3. ما أماكن استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة؟
4. ما المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوثون خدمات الانترنت؟
5. ما مدى متابعة المبحوثين للصحافة الإلكترونية؟
6. ما أسباب عدم متابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية الشاملة؟
7. ما دوافع متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية الشاملة؟
8. ما الصحف الإلكترونية الشاملة الأكثر متابعة لدى الشباب؟
9. ما مدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية المتخصصة؟
10. ما أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة؟

11. ما أسباب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة؟

12. ما المجالات التي يرغب الشباب الجامعي من عينة الدراسة بإيجاد صحف الكترونية متخصصة بها؟

13. ما الصحف الإلكترونية المتخصصة الأكثر متابعة من قبل الجمهور مدار البحث؟

14. ما مدى متابعة موقع تربية نيوز من قبل الجمهور مدار البحث؟

15. ما المدة الزمنية التي يتعرض فيها المبحوثون لموقع تربية نيوز؟

16. ما مدى مشاركة الشباب من عينة الدراسة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟

17. ما وسيلة المشاركة التي يستخدمها الشباب في موقع تربية نيوز؟

18. ما مدى استفادة المبحوثين من الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز ؟

19. ما درجة استفادة المبحوثين من الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز؟

20. ما أوجه الاستفادة من موقع تربية نيوز؟

21. ما مدى مساهمة الموقع في تشكيل المعارف لدى الشباب من عينة الدراسة؟

التعريفات الاجرائية للمفاهيم والمصطلحات:

الموقع الالكتروني: عبارة عن مساحات الكترونية على شبكة الإنترنت يتم شراؤها من الشركات المتخصصة من أجل تحميل ونشر الموضوعات والملفات التي تتناول الموضوعات التي يرغب الناشر بطرحها في هذا الموقع.

الصحافة الإلكترونية: هي كل موقع الكتروني يقوم بنشر المواد الصحفية (اخبار، مقالات، تقارير، تحقيقات،الخ) على صفحاته عبر شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعاء المعلومات وتصفحها والبحث في داخلها، ويقوم عليه مجموعة ممن يتخذون العمل الصحفي مهنة لهم، ويطلق عليها ايضا اسم المواقع الصحفية، وهو وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تُنشر فيها الأخبار والمقالات، وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية – الإنترنت- بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة.

الصحافة الإلكترونية المتخصصة: هي الصحافة المتخصصة التي تنفرد بالكتابة في إطار معين حسب الموضوع أو الفن الصحفي أو المنطقة الجغرافية، والتي تأخذ من الانترنت وسيلة لنشر معلوماتها، أو أنها الصحف الإلكترونية التي تنفرد في الكتابة ضمن إطار محدد حسب الموضوع أو الفئة المستهدفة أو الفن الصحفي، وتأخذ وحداتها اسم الصحيفة الإلكترونية المتخصصة أو الموقع الصحفي المتخصص.

الدور : هو الالية التي يصار من خلالها لاداء وظيفة معينة ولغايات هذه الدراسة قصد به الية وكيفية تشكيل أو بناء المعارف لدى الشباب الجامعي من خلال الصحافة الإلكترونية المتخصصة.

التشكيل: العملية الاتصالية التي من الممكن أن تعمل على صناعة او بلورة رأي او معرفة او اتجاه، ويقصد به لغايات هذه الدراسة قدرة موقع تربية نيوز على نقل المعلومات والمعارف للجمهور من خلال المواد الصحفية التي يقدمها، او وضع المعلومات في نسق ما لخدمة اغراض معرفية- ايصال المعلومات والمعارف للجمهور- محددة من خلال موقع تربية نيوز.

المعارف: هي مجموع الخبرات والمهارات المتحققة للشخص من خلال اطلاعه وتجاربه، او فهمه النظري أو العملي لموضوع ما، والذي يتشكل من الحقائق والمعلومات المكتسبة، ويُبنى على الوعي والخبرة من الواقع بما يساهم في الإدراك لفهم الحقائق.

الشباب: يقصد بهم الشباب الجامعي من الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الحكومية لمرحلة البكالوريس، ويقصد بهم في هذه الدراسة طلبة مرحلة البكالوريس في جامعة اليرموك.

تربية نيوز: هو موقع صحفي إلكتروني متخصص بالشؤون التربوية والأكاديمية والتعليمية، انشئ في عام (2010) ويقدم خدمات صحفية تتعلق بهذه المواضيع عبر صفحته على الإنترنت، تم ويعتبر أول صحيفة إلكترونية تهتم بهذا الشأن، ويعرض كل ما يتعلق بمجال اختصاصه من موضوعات.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية "التي تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات هامة لتصحيح الواقع أو تحديثه أو تطويره، وتعنى بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع "(عمر،2002،ص210)، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الملامح التحريرية والإخراجية لصحيفة إلكترونية أردنية متخصصة لم يسبق إخضاعها للدراسة، الأمر الذي يتطلب الجمع بين أهداف الدراسة المسحية والوصفية، لجمع أكبر قدر من المعلومات مع إخضاعها للوصف والتحليل.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي في التعرف على السمات الرئيسة لهذه الصحيفة، ويتضمن ذلك المادة الصحفية التي تقدمها خلال فترة الدراسة علاوة على التعرف على ملامحها الإخراجية وتصميمها وأسلوب عرضها للمادة الصحفية، والخدمات التي تتيحها للمستخدم.

حيث يهتم هذا المنهج في دراسة الأشياء الموجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة وفي مكان معين وزمان معين، ويتجه لتوضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليلها للوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة إلى ظهورها (عمر،2002،ص217)، وذلك من خلال أداة تحليل المحتوى التي تقوم على "وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة، من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله" (عليان وغنيم، 2008 ، ص 57)، كما أنها تقوم على الوصف الدقيق والموضوعي فيما يخص موضوعا ما في وقت ما. (عبد الحميد،1983، ص16).

ويعد منهج المسح الإعلامي الطريقة الأمثل لدراسة واقع الظاهرة ومعرفة وضعها، كما تتجه الدراسة إلى استخدام أسلوب مسح الجمهور للتعرف على سماته وخصائصه ووجهات نظره حول موضوع البحث، بالإضافة إلى مسح محتويات الموقع للتعرف على المحتوى الظاهر له ووصفه وصفا موضوعيا ومنتظما وكميا بغرض تحديد أسس الموضوعات التي يقدمها.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقوم هذه الدراسة على التعرف على دور موقع تربية نيوز المتخصص بالقضايا الأكاديمية والتربوية – وموقعه عمان /الأردن–، في البناء المعرفي للشباب الجامعي الأردني ومن خلال موقعه الالكتروني على شبكة الانترنت (http://www.tarbeahnews.net/)، كما اتخذت الدراسة من جامعة اليرموك مكانا للدراسة الميدانية لدراسة اتجاه طلبتها نحو الصحافة الإلكترونية المتخصصة.

الحدود البشرية: تقوم الدراسة على معرفة مدى تأثر الشباب الأردني معرفيا بالصحافة الإلكترونية المتخصصة، والذي تعتبر فئته العمرية الأكثر حاجة إلى تشكيل المعارف وتطويرها نظرا لإقباله على التعلم، واختار الباحث (486) مفردة من طلبة جامعة اليرموك بطريقة عشوائية.

الحدود الزمانية: تم تحليل مضمون الموضوعات المنشورة في الصفحة الرئيسية لموقع تربية نيوز لمدة 30 يوماً، بدأت يوم السبت الموافق 14-7-2012 ولغاية يوم الأحد 12-8-2012، أما المبحوثون من طلبة جامعة اليرموك فقد تم إجراء الدراسة عليهم خلال

الفصل الدراسي الصيفي للعام2012/2011 ضمن الفترة الزمنية من17\6 إلى 9\8 من العام 2012.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الصحف الإلكترونية الأردنية المتخصصة التي تعرض على شبكة الانترنت، أما عينة الدراسة فتتمثل وفقا لأسلوب العينات العمدية (الغرضية) بموقع تربية نيوز المتخصص بالشؤون التربوية والأكاديمية نظرا للمسوغات التالية :

1. يعتبر موقع تربية نيوز أول موقع أردني متخصص في الموضوعات الأكاديمية والتربوية.
2. تعد الموضوعات التي يتناولها موقع تربية نيوز موضوعات ذات صلة مباشرة في حياة الشباب الجامعي.

وتألف مجتمع الدراسة الميدانية من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك ممثلا لطلبة الجامعات الحكومية الأردنية في مرحلة البكالوريوس، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من الطلبة المسجلين في مساق (س هـ 102) تربية وطنية في جامعة اليرموك، وهو أحد متطلبات الجامعة الإجبارية الذي يحتوي في العادة على طلبة من مختلف المستويات الدراسية، ومن مختلف التخصصات الاكاديمية ضمن كليات الجامعة، في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي (2011\2012)، حيث بلغ عددهم (1719) طالباً وطالبة، موزعين على (11) شعبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق سحب (4) شعب بطريقة عشوائية بسيطة، بلغ عدد الطلبة فيها (624)، استجاب منهم (500) طالب وطالبة بعد استبعاد غير الأردنيين من طلبة المحاضرات، وبعد مراجعة الاستبانات

وجد الباحث أن (14) منها لم تكن مكتملة الإجابة من قبل المبحوثين، لذلك تم استبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل، وعليه فقد بلغ العدد الإجمالي للاستبانات القابلة للتحليل (486) استبانة، تشكل ما نسبته (97.2%) من عدد الاستبانات الموزعة على الطلبة.

ويشار إلى أن vivian يرى أن العينة في المجتمعات التي يزيد عدد افرادها عن (500) الف نسمة يمكن أن تتكون من (386) مفردة ويمكن أن يزداد هذا العدد إلى(400)مفردة لتسهيل العمليات الاحصائية.(Vivian,1997,p187-189) مما يجعل من حجم عينة الدراسة كافيا وممثلا قياسا مع مجتمع الدراسة .

واختار الباحث طلبة جامعة اليرموك كمجتمع للدراسة وذلك للمسوغات التالية:

1. أهداف هذه الدراسة لا تعتمد على العوامل الديمغرافية أو على الفروق والخصائص الفردية للشباب الجامعي، إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لخصائص معينة، فالمطلوب هو الحصول على معلومات محدد نوعها سلفا بناءً على أهداف الدراسة.
2. نظرا لانتشار التعليم في الأردن وانفراد بعض الجامعات على غيرها ببعض التخصصات، أصبحت الجامعات الأردنية بما فيها جامعة اليرموك تضم طلبة يمثلون مختلف البيئات والطبقات والخصائص، كما تحتوي الجامعة على عدد كبير من التخصصات الإنسانية والعلمية، بما جعلها مركز استقطاب للطلبة من مختلف المناطق في الأردن، وأصبحت تحتوي على صفات عامة لمجتمع الطلبة قريب من الصفات العامة للمجتمع الأردني.

3. تنفرد جامعة اليرموك بوجود كلية الإعلام فيها، كأول كلية تدرس تخصص الإعلام، ويصدر عن هذه الكلية صحيفة مجتمع محلي ورقية متخصصة بالشمال، بالإضافة إلى موقع الكتروني إخباري تدريبي، وإذاعة محلية (يرموك اف ام)، وتقوم بمجموعة من الأنشطة الإعلامية التي تساهم في زيادة الوعي الإعلامي لدى الطلبة، بما يساعد على استجابة الطلبة لموضوع الدراسة.

أداتا الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة "صحيفة الاستقصاء" واستمارة تحليل المضمون، كأداتين من أدوات البحث لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف على خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية الأردنية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي، وعلى النحو التالي:

1- **صحيفة الاستقصاء:** تكونت من جزأين رئيسين بالاضافة إلى خصائص العينة الديمغرافية المتمثلة بالمعلومات الشخصية عن المبحوثين من حيث العمر والنوع الاجتماعي ومكان الإقامة ومعدل الدخل والكلية الدراسية، وتناول الجزء الاول منها استخدام الانترنت، ومتابعة الصحف الإلكترونية بشكل عام، والصحف الإلكترونية المتخصصة بشكل خاص، فيما تناول الجزء الثاني استخدامات موقع تربية نيوز ومدى المشاركة في موضوعاته والاستفادة منها، إضافة إلى مساهمته في تشكيل المعارف لدى الشباب، وقد خضعت للتحكيم من قبل مجموعة من المختصين.

2- **إستمارة تحليل المضمون:** وقد تم بناء الاستمارة إعتماداً على وحدة الموضوع كوحدة تحليل رئيسية، بهدف الوصول إلى وصف دقيق لخصائص موقع تربية نيوز التحريرية والإخراجية كموقع الكتروني صحفي متخصص.

فئات التحليل: يؤكد الباحثون على ضرورة أن تكون فئات التحليل المستخدمة في تحليل المضمون مناسبة ودقيقة وشاملة، بشكل لا يُقبل التداخل فيما بينها، فالفئات هي "التصنيفات التي يضعها الباحث استناداً إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث، كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني، وكلما كانت الفئات محدودة بصورة واضحة، كلما كانت نتائج البحث أيضا واضحة ومحددة "(عمر، 2002، ص238)، وبعد اطلاع الباحث على موقع تربية نيوز موضوع الدراسة، والذي يعرض موضوعات تتخصص بالتربية والتعليم قام بتصنيفها بما يخدم أهداف دراسته إلى الفئات التالية:

1. **فئة نوع الموضوعات:** وقد تم من خلال هذه الفئة التعرف على ما اذا كانت الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز متخصصة ام غير متخصصة.
2. **فئة طبيعة الموضوعات المتخصصة:** ويقصد بها المواد الصحفية المتخصصة التي تتناول قضايا المدارس والجامعات، المراكز التربوية والتعليمية، والكليات المتوسطة والظواهر الاجتماعية المتعلقة بالتربية والتعليم، وما إلى ذلك من الموضوعات المتعلقة بالشأن التربوي والتعليمي.
3. **فئة الأنماط الصحفية:** ويقصد بها نوع الفن الصحفي المستخدم مثل الخبر، المقال، التقرير، الحديث، التحقيق، وأخرى.
4. **فئة المصادر للموضوعات المتخصصة:** ويقصد بها مصدر التغطية للمادة الصحفية وتتضمن هذه الفئة المصادر الخاصة بالموقع مثل المراسلين والمندوبين، وكالة الأنباء

الأردنية، صحف أردنية، صحف عربية، الوكالات الأجنبية، المواقع الإلكترونية، ومصادر غير مبينة.

5. **فئة مصدر التزويد – فئة الفاعل-** : ويقصد بها الجهة المعنية بالحدث او التي يدور حولها الموضوع، وقُسمت إلى رسمية، وهي التي تتناول المؤسسات الرسمية أو المسؤولين الرسميين، وشعبية، وهي التي تتناول قضايا المواطنين، أو مختلطة، وهي التي يكون فيها محور الموضوع مبنيا على معلومات رسمية وشعبية.

6. **فئة جغرافية الموضوعات:** ويقصد بها الموقع الجغرافي للموضوع المعالج وتشتمل على موضوعات محلية، عربية، ودولية.

7. **فئة جغرافية الموضوعات المحلية:** والتي تنقسم الى موضوعات تخص إقليم الشمال، إقليم الوسط، إقليم الجنوب، العاصمة، والمختلط.

8. **فئة الصور والرسوم:** وشملت الصور الواقعية، ويقصد بها الصور التي تؤخذ للحدث نفسه، وصور تعبيرية وهي التي يختارها المحرر للتعبير عن موضوع النشر، لكنها ليست من موقع الحدث، صور أرشيفية وهي الصور ذات العلاقة بالموضوع المنشور، ولكنها ليست مرتبطة بالحدث ارتباطا مباشرا، وإنما أُخذت من الأرشيف، بالإضافة إلى الصور والرسوم التوضيحية، وهي الرسوم التي يتم الاستعانة بها لتوضيح حيثيات الموضوع المنشور، والرسم الكاريكاتيري، وهو الرسم الذي يحوي حسا من الفكاهة والدعابة ويرتبط بالموضوع المعروض.

9. **فئة التشاركية:** وشملت استخدام الموقع لخاصية التشاركية على موقع التواصل الاجتماعي او عدم استخدامه لها

10. **فئة النص الفائق:** وشملت استخدام موقع تربية نيوز للنص الفائق أو عدم استخدامه باعتباره خاصية من خصائص المواقع الإلكترونية.

11. **فئة استخدام الوسائط المتعددة:** وتضمنت التسجيلات الصوتية، الفيديو، الرسوم المتحركة" فلاش" الفيديو والصوت، وعدم استخدام الوسائط.

12. **فئة النشر في قائمة الأخبار الرئيسية:** واشتملت النشر وعدم النشر، وذلك للتعرف على درجة إبراز بعض الموضوعات من خلال نشرها في هذه القائمة.

اختبارا الصدق والثبات

يقصد باختبار الصدق قياس مدى قدرة أداة جمع المعلومات والبيانات على أن تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلا، بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية، وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري للتأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمَنة في الاستبانة يمكن أن تؤدي إلى جمعها للمعلومات بدقة، أو قياس المتغيرات قياسا صحيحا، وهو ما يتم عن طريق دراسة محتويات أداة جمع المعلومات، أو قياسها وتقويمها، وتم تحكيم الاستبيان المعد للدراسة من قبل مجموعة من المختصين في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، والمهنيين العاملين في الميدان، والأخذ بآرائهم واقتراحاتهم قبل البدء بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة من الشباب الجامعي الاردني، وتعديلها للوصول الى المزيد من الملائمة لتحقيق اهداف الدراسة.

كما تم اجراء دراسة قبلية على عينة مصغرة من الجمهور المستهدف مكونة من(40) مفردة من طلبة الجامعة، للتأكد من وضوح الاسئلة وانها مفهومة لدى المبحوثين، واستخدم الباحث أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) للتأكد من الثبات، والذي

يقوم على اعادة توزيع اداة البحث على نفس المبحوثين بعد اسبوعين من اجراء التطبيق الاول وحساب معامل الثبات.

أما فيما يتعلق بتحليل المضمون فقد تم التأكد من ثبات الأداة وذلك من خلال إعادة تحليل نسبة معينة من الموضوعات من قبل اثنين من الباحثين، ومقارنة نتائج التحليل التي تم التوصل اليها بين الباحثين، وفقا لمعادلة (Azuroff & Mayer) والتي تنص على:

" نسبة الاتفاق = عدد الاجابات المتفق عليها \ (عدد الاجابات المتفق عليها+ عدد الاجابات المختلف عليها)*100% "

وتوصل الباحث من خلال هذه المعادلة إلى نسبة اتفاق وصلت إلى(92%).

التحليل الإحصائي

استخدم الباحث برنامج التحليل الاحصائي SPSS "حزمة البرامج الاحصائية" لتفريغ البيانات وجدولتها، والمستخدم على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والانسانية، حيث تم استخدام المعاملات الاحصائية لقياس المتغيرات التي يسعى لدراستها والمتمثلة بالتكرارات والمتوسطات الحسابية للتحقق من تساؤلات الدراسة والاجابة عليها، وشملت هذه المعاملات على اختبار (T–TEST) لدراسة الفروق في المتوسطات الحسابية.

الفصل الثانـي

الإطار العام للدراسة

- المبحث الأول: تطور الصحافة الإلكترونية
- المبحث الثانـي: الصحافة الإلكترونية المتخصصة
- المبحث الثالث: موقع تربية نيوز
- المبحث الرابع: دور الإعلام في تشكيل المعارف

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

المبحث الأول: تطور الصحافة الإلكترونية:

فرضت تطورات وسائل الإتصال الحديثة تحولات جذرية ومهمة، تجاوزت حدود التحولات الإعلامية إلى تحولات جذرية في المجتمعات بسبب التأثير المباشر لهذه الوسائل ، إضافة إلى التتغيرات في النظم الإعلامية واقتصادياتها، وتراجعت أدوار الإعلام الجماهيري، ووسائل الإعلام التقليدية، في مواجهة ما اصطلح على تسميته ب"الإعلام الجديد"، بما جعل بعض القائمين على وسائل الإعلام التقليدية، إلى السعي نحو إعادة توزيع الأدوار في مقاومة تطور الإعلام الإلكتروني وانتشاره. (شفيق، 2009، ص13).

ومع هذه التطورات اتجهت بعض الصحف المطبوعة إلى النشر الإلكتروني للحصول على عائدات إضافية، وترويج أفضل لمنتجها الورقي، مما دعا معظم الناشرين إلى استحداث مواقع صحفية على شبكة الإنترنت كامتداد لصحفهم، للاستفادة من هذه الشبكة في دعم وسائلهم التقليدية بدلا من أن تكون مصدرا لتهديدها، بل اتجه بعضهم إلى إنشاء صحف الكترونية دون أن يكون لها أصل ورقي. (Foo yeuh peng, 1999,p30).

وبدءاً من تسعينيات القرن الماضي بدأت الصحف الورقية في الخروج إلى الإنترنت بشكل ملحوظ لدوافع عديدة، من أهمها محاولة استعادة القراء الذين ذهبوا إلى الإنترنت – الذي أصبح أكثر انتشارا – كمصدر للحصول على المعلومة، وزيادة كم الإعلانات التي تقوم عليها هذه الصحف.

وبعد أن شهدت الأعوام (1995−2000) توقف(44) صحيفة ورقية أمريكية عاملة، بدأت الصحف الورقية بالاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة، والدخول إلى هذا العالم، بهدف حجز مكان لها على الطريق السريع للمعلومات، وصولا إلى الوقت الذي يمكنها تحقيق ربح مادي من خلاله، وخوفا من أن تسبقها بعض الصحف المنافسة إلى هذه الطريق، وكانت صحيفة (تريبون) الأمريكية التي تصدر من ولاية مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج إلى الإنترنت وتؤسس لها موقعاً على الشبكة، وذلك في عام(1992)، كما كانت صحيفة (يو أس تودي) الأمريكية أول صحيفة كبرى تخرج إلى الإنترنت مستخدمة تكنولوجيا النص الفائق التي أتاحت للمستخدم الإنتقال إلى مواقع أخرى وإلى الأقسام المتعددة للصحيفة، مثل العناوين الرئيسية والصور والأبواب المتخصصة بالمال والاقتصاد والرياضة وأحوال الطقس وغيرها. (نصر، 2003، ص ص92− 94).

وتضمنت الصحافة الإخبارية الإلكترونية إمكانات وسائل الإعلام التقليدية وطورتها، ووضعت تحديا للفكرة التقليدية لكل من الصحيفة الإخبارية والطبيعة التي تعتمد على الوقت بالنسبة للأخبار، ويمكن تحديد قضايا الوقت والمساحة والتفاعلية من خلال أشكال وسائل الإعلام الإلكترونية بمصطلحات البيئة الإلكترونية، في الوقت الذي يجب فيه مناقشة قضايا الإخراج والحالية والتفاعلية وتأثيرها على المجلة الإخبارية الإلكترونية، والدور المتطور والمتغير للطاقم التحريري، والذي يمكن من خلاله إعطاء سمة المصداقية والثقة لنشر الأخبار في البيئة الإلكترونية واستمرارية العمل الصحفي الالكتروني .

(lislewu, 2001,p45)

وقد فرضت التطورات التكنولوجية الحديثة تحديا من نوع خاص بات فيه على الصحفيين أو القراء تعلم مهارات جديدة ومعقدة تتيح لهم استخدام الحاسوب وشبكات المعلومات وتقنيات الإتصال المتطورة، وخضعت صياغة الرسالة أو المحتوى لتغييرات جوهرية، فالوسائط المتعددة اندمجت في شاشة الحاسوب، وأصبح من الممكن مطالعة رواية أو قصيدة من خلال قراءة النص، والاستماع إلى الصوت، أو مشاهدة الصور والأشرطة، التي تعبر عن مضمون النص الأصلي في آن معا، وتغيرت طريقة مطالعة النصوص من خلال الإرتباط التشعبي مع نصوص ومواقع أخرى على شبكة الإنترنت، كما تغير مفهوم الكتابة أو الصحيفة أو المجلة، وصارت تصدر نسخا إلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية. (فلحي، 2005، ص ص18-19).

وتكمن أهمية الانترنت بمساهمته في عولمة وسائل الإعلام والترويج للموضوعات المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف ذات الطبعات المحلية والتوزيع المحدود، بحيث يمكن أن تنتشر على الصعيد العالمي من خلال اشتراكها بالإنترنت، ويمكن لأي صحفي أن يكون كاتبا مشهورا على مستوى العالم، وأصبح التحدي الأكبر لوسائل الإعلام التقليدية هو ما قدمه الإعلام الجديد من توفير لبدائل متنوعة ومحتوى جديد وغير تقليدي مع تمتعه بكافة مقومات الجذب والابتكار والقدرة على النفاذ للجميع، مع تخطيه لكافة الحواجز والحدود الرقابية وتقديم كل ما كان يقع في نطاق المحظورات في الإعلام التقليدي. (شفيق،2009، ص ص18-19).

وبالمقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، نجد أن الصحافة الإلكترونية تتميز بوفرة المحتوى، وتخفيض تكلفة المعاملات والإتصالات، وكذلك تخفيض تكلفة

الحصول على المعلومات، وتنمية الصحافة نفسها وتحريرها من الضوابط، وتعميق الشفافية في السياسات الحكومية، بالإضافة إلى إظهار وجهة نظر الصحفيين ومؤسساتهم بدون رقابة (الدليمي،2010، ص ص277 -278)، كما أن الصحف الإلكترونية لا تحتاج إلى مقر موحد لجميع العاملين، إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم، بالإضافة إلى الحضور العالمي، إذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الإلكترونية، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الإنترنت، في حين أن الصحيفة الورقية مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة، كما انه يمكن للقارئ والكاتب الإلتقاء في التو واللحظة والتفاعل مع بعضهما من خلال هذه الصحف (http://e1journalism.wordpress.com).

ويرى العديد من الباحثين أن الصحافة الإلكترونية تحمل سمات الصحف المطبوعة، وتقوم بالدور الذي تقوم به، كما أنها تحمل سمات الإعلام المسموع والمرئي (الإذاعة والتلفزيون)، وهي تتفوق على الصحافة التقليدية في كونها تسمح للجمهور باختيار الوقت المناسب لهم لتصفحها، ولذلك فان الصحافة الإلكترونية تتميز عن غيرها بتعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار، وتعدد المصادر وتنوعها من خلال التنقل بين المواقع للتعرض لكافة الروايات، والتحديث المستمر للصحيفة والأخبار على مدار الساعة، وإمكانية البحث داخل الأرشيف الإخباري، وربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في مواقع أخرى، وسهولة التصفح وحرية القراءة والتفاعلية، وتكمن وحدتها الأساسية في الموضوع المطروح وليس رقم الصفحة، وكبر حجم المساحة المتاحة للنشر في هذه الصحف (الدليمي، 2010، ص225-226).

كما أن الحالية والآنية في محتوى الصحف الإلكترونية كوسيلة اتصال متدفقة متحركة جعلتها لا ترتبط بموعد للتوزيع أو القراءة، وبما يسمح بإعادة استخدام المعلومات وتحديثها وتطويرها أو استكمال المادة المنشورة وتعديلها إلى ما لا نهاية، وأصبحت بعض الصحف الإلكترونية تحدث مادتها التحريرية كل عشر دقائق، بما يضمن للقارئ تغطية إخبارية جارية على مدار الساعة، بتنافسية عالية مع باقي وسائل الإعلام التفاعلية، مثل التلفزيون والراديو، وقدرتها على تلبية مجموعة من الاحتياجات المتنوعة وغير المتجانسة للقراء، كنتيجة لتعامل الصحف الإلكترونية مع جماهير أكثر تنوعا وأقل تجانسا، وذلك من خلال جمعها للكثير من الخصائص الشمولية.

(byte-stainedwretches,1996,p.s12)

ويمكن إجمال أبرز مزايا النشر الالكتروني وخصائصه بما يلي (فلحي، 2005، ص 73-75):-

- التفاعلية: بمعنى تأثير المشاركين في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الإتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية.
- اللاجماهيرية: أي أنه يمكن توجيه النشر إلى فرد أو مجموعة من الافراد.
- اللاتزامنية: أي أنه يمكن القيام بالنشاط الإتصالي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.
- الحركية: التي تعني إمكان نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان إلى آخر بكل سهولة ويسر.

- القابلية للتحويل: أي نقل المعلومات من وسيط إلى آخر عبر النشر الإلكتروني.
- الشيوع والانتشار بمختلف طبقات وفئات المجتمعات وفي كل أنحاء العالم.
- العالمية أو الكونية على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الإتصال والمعلومات أصبحت بيئة عالمية.
- السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد.
- التوفير في تكاليف الإنتاج الكمي المرتفع.
- استخدام المؤثرات المختلفة التي تعتبر عوامل تشويق تؤدي إلى انطباع جيد عند القارئ.
- سهولة التداول واتساع دائرة القُراء.

لهذه المزايا وغيرها دور كبير في تطور الصحافة الإلكترونية وانتشارها، فمن عدد قليل من الصحف والمجلات والنشرات الإلكترونية في أوائل التسعينيات، أصبح لغالبية الصحف مواقع على الشبكة التفاعلية، وما زالت أعداد الصحف الإلكترونية تتزايد أكثر فأكثر حتى وصلت إلى ما لا يمكن حصره بحيث نستطيع القول أنه لا يمر يوم أو الا ونجد منشورا صحفيا الكترونيا يظهر على الشبكة العنكبوتية .

وتعد الصحافة الإلكترونية نوعاً من أنواع الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات، التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة للتفاعل

مع المتلقي، واستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية، ومعالجتها وتحليلها ونشرها للجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة. (أبو عيشة، 2010، ص99).

وتُعرف بأنها منشور الكتروني يجمع مفهوم الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة بشكل دوري، يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو معلومات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، وتكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة أحيانا. (أمين، 2007، ص 210).

وتقوم الصحافة الإلكترونية بجمع وإعداد وتحرير الأخبار، وفق كتابة مصممة للإنترنت وإرسالها من خلال كيبلات الاتصال، حيث تقوم ببث رسائل الكترونية لجمهور غير محدد جغرافيا، لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والأحداث الجارية، بآنية وبسرعة نقل عالية وتفاعلية وسرعة استرجاع وأرشيف الكتروني، يمكّن القارئ من البحث في مئات الصفحات، كما أنها وسيلة متعددة الوسائط، استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولا للبث الفضائي الحي. (الدليمي، 2010، ص ص 218 -219).

كما أن انتشار الصحافة الإلكترونية يلقي بالمسؤولية على الصحافة التقليدية في تطوير محتواها وهو ما يصب في مصلحة القارئ، وذلك من خلال تركيزها على الدقة والمصداقية من جهة، والتركيز على الأخبار ذات الطابع المحلي والإعلانات المبوبة من جهة أخرى، وهي مجالات يصعب على الصحافة الإلكترونية منافسة الصحافة المطبوعة فيها، ومع ذلك فإنه يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية سهلت الطريق أمام الإنسان، الذي أصبح يمتلك المعلومة بسرعة أكبر وجهد أقل. (علاونة ونجادات، 2009،ص 821).

ومما لا شك فيه أن اتجاه الدول تدريجيا لاعتماد نظام الحكومة الإلكترونية سيؤدي أيضا إلى زيادة أعداد مستخدمي الإنترنت لإنجاز معاملاتهم الحكومية، وبالتالي حاجتهم لوسائل إعلامية "صحافة إلكترونية" تكون على مستوى الحدث، بحيث تتابع القوانين واللوائح والتعليمات التي تضعها الحكومة، فتقوم بنشرها وتفسيرها وتوضيحها للناس، فتساهم بدورها في زيادة الوعي في المجتمع (http://kenanaonline.com/users/masscommunication).

وبالرغم من تنامي أعداد الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الانترنت، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى انه رغم الحضور العربي الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية في العالم، إلا انه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية العالمية، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي، وتواضع نسبة مستخدمي الانترنت العرب قياسا إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، بالإضافة إلى غياب الخطط ودراسات الجدوى للصحف الإلكترونية، وعدم وضوح مستقبل الصحافة الإلكترونية أمام الناشرين العرب. (الدليمي،2010،ص 280).

وتُعتبر تجربة الأردن في مجال الصحافة الإلكترونية تجربة رائدة على مستوى العالم العربي ومن المستويات المتقدمة عالميا، وكانت بداية هذا القطاع الإعلامي الهام في الأردن قوية وفاعلة، واستطاعت الصحف الإلكترونية أن تثبت نفسها بقوة على الساحة الإعلامية الأردنية وتتطور تطورا سريعا من ناحية الأداء والقدرة المهنية بالإضافة إلى الجودة التقنية وتزايد أعدادها، إلا أن هذه التجربة ما زالت بحاجة إلى تطوير أكثر للاستفادة من خصائص الانترنت بشكل أكثر فعالية، وتطوير أدائها خاصة من الناحية الأخلاقية، وإيجاد إطار

تشريعي يضمن الالتزام المهني والحرية الإلكترونية، إضافة إلى أن عدد المواقع الإلكترونية الصحفية في الأردن تزايد بشكل كبير وملحوظ، مما أدى إلى الاعتراف جماهيريا ورسميا بالصحافة الإلكترونية كأداة رئيسية وفاعلة في الساحة الإعلامية الأردنية، مستفيدة من سرعة نقل الخبر إلى الجماهير والتفاعلية التي تتيحها، كما أن الكثير من العاملين في الصحف الورقية والمؤسسات الإعلامية انتقلوا إلى العمل في المواقع الإلكترونية بشكل كامل أو جزئي إلى جانب أعمالهم، مستفيدين من الخبرة العملية والمصادر التي جمعوها من أعمالهم في إنتاج المواقع التي عملوا بها، كما لجأت الصحف الورقية الأردنية وبعض القنوات التلفزيونية الخاصة إلى إنشاء مواقع الكترونية لها لتستفيد من هذه التجربة. (المغربي، مقابلة شخصية،2012).

لقد استفادت الصحافة الإلكترونية الأردنية من النهضة الإلكترونية والتقنية التي شهدها الأردن، بما في ذلك انتشار الحاسب الآلي بشكل كبير، والتطور في التعليم العالي في الاختصاصات التقنية والتكنولوجية، إضافة إلى التدريب المهني المتخصص في هذه المجالات، مما أفاد باستخدام كافة خصائص الانترنت في تصميم هذه المواقع لتكون نافذة تفاعلية وإعلامية مميزة للجمهور الذي أصبح يبحث عن الأفضل ويختار ما يتعرض له بحسب الجودة والإمكانيات الفنية المتاحة، خصوصا وان الخيارات عبر الانترنت أصبحت متاحة بشكل اكبر يتناسب مع ما يريده القارئ. (العزام، مقابلة شخصية،2012).

المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية المتخصصة:

اتجه الإعلام إلى التخصص ليواكب حاجة الناس في البحث عن المعارف التي يحتاجونها، وليعبر عن ما يستجد على مناحي الحياة ومختلف المجالات والتطورات، ويعد

الإعلام المتخصص نمطاً معلوماتياً يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى، ويعتمد على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية، كما أنه لون من ألوان الإعلام الذي يهدف إلى نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة، مستغلا إمكانيات الطباعة والإذاعة المسموعة والمرئية وتقنيات الاتصال المتطورة الأخرى، ليكون أكثر جذبا وانتشارا وإقناعا (عمر، 2002، ص ص 13-17).

وقد تباينت وجهات نظر الباحثين عند تحديدهم لمفهوم الصحافة المتخصصة، واختلفت هذه المفاهيم وفقا لوجهات نظرهم وآرائهم واتجاهاتهم وطريقة ممارستهم العملية لهذا النوع من العمل الصحفي، في حين أن مفهوم الصحافة المتخصصة يرتبط بالتخصص المعرفي ارتباطا وثيقا وفقا لطبيعة الظواهر السياسية والإقتصادية والإجتماعية والبيولوجية والتكنولوجية في عصرنا هذا، حيث أن التقدم العلمي والتكنولوجي يسودان العالم ويؤثران على جوانب الحياة المختلفة.

أثر التطور الهائل والسريع الذي شهدته وسائل الإتصال الحديثة على ارتفاع المستوى الثقافي والمعرفي في المجتمعات، مما أدى إلى المطالبة بزيادة إصدار الصحف والمجلات المتخصصة وصولا إلى انتقال التخصص إلى مختلف وسائل الإعلام. (http://www.14october.com/news.aspx?newsno=137547)

وتعتبر الصحافة المتخصصة من وسائل الإعلام المتخصص، التي تتعدد بتعدد أنواع الجمهور القارئ لها والوظيفة التي تؤديها، عن طريق المحتوى المتخصص الذي

تتناوله، و قد ظهرت للوجود عندما أصبحت الحاجة ماسة إلى صحافة خاصة تعنى بالنشر لفئات معينة أو حول موضوعات بذاتها، وتعتبر جزءً مهماً من حركة المجتمعات الثقافية والفكرية والعلمية والمهنية، وهي نمط تحريري متجانس المحتوى يجمعه إطار صحفي واحد، فقد يكون هذا الإطار مجلة، أو صحيفة أو أي دورية أو نشرة خاصة، والصحافة المتخصصة يحررها في العادة محررون متخصصون في مجالها وتنصب اهتماماتها في تقديم صورة واضحة لملامح التخصص وطبيعته ونشاطاته ودوره في الحياة العامة، كما أنها تعكس التنوع الثقافي والفكري والعلمي داخل المجتمع بشكل لا توفره وسائل الإتصال الأخرى. (عمر، 2002، ص24).

كما يعتبر ازدياد أرقام الدوريات والمجلات في العالم التي تخصصت في شؤون الحياة المتعددة والمختلفة دليلا على ازدهار الصحافة المتخصصة، بالإضافة إلى التنوع السائد في الصحافة بشكل عام، من وجود صحافة أدبية وأخرى دينية، وصحافة تهتم بالمهن المختلفة والفنون المتعددة من السينما والموسيقى والمسرح وغيرها، كما أن الصحافة المتخصصة تعتبر أحد أهم مصادر المعرفة، فالصحيفة اليوم عليها أن تلبي احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن هذا المنطلق ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع، (خصاونة،2012،ص 13)، ويقاس على ذلك انتشار الصحف الإلكترونية المتخصصة التي عاصرت التطور التكنولوجي ولبت رغبات الجمهور من خلال الشبكة العنكبوتية بإيجاد مواد صحفية متخصصة في مجال ما، إضافة إلى استخدام بعض الخواص الإلكترونية التي تجعل تصفحها أكثر فعالية وإفادة.

وتنقسم الصحافة المتخصصة إلى صحافة نوعية تتوجه برسالتها إلى جمهور معين وتعالج موضوعات وقضايا ومسائل تتصل بقطاعات معينة، وصحافة عامة تهتم ببعض المجالات المتخصصة، ولكن بنوع من التبسيط الذي يهدف إلى التوعية والتثقيف ونشر المعرفة، بالإضافة إلى الصحافة العلمية التي تهتم بمجالات معينة متخصصة وتخاطب جمهورا متخصصا، بالإضافة إلى الصحافة المحلية التي تتخصص في نشر موضوعات وأخبار في إطار جغرافي. (عمر 2010، ص 25-26).

وقد شكلت الصحافة المتخصصة في بواعثها وفلسفتها تطورا جديداً في تحديد دور الصحفي ورسم العلاقات بينه وبين القارئ على قاعدة البحث عن المعلومة المتخصصة لتقديمها للقارئ المتخصص، وهذا ما دفع الكثير من الإعلاميين إلى الاهتمام برغبات القراء وتلبية حاجاتهم العلمية وفضولهم المعرفي، فاتجهوا إلى وضع قواعد جديدة للصحافة بمفهومها الخبري وطوروا وظيفتها بحيث خصصوا زوايا وصفحات في الدوريات السياسية، لمعالجة أمور ذات طابع تخصصي، كالاقتصاد والتربية والصحة والعلم والأدب واللغة، ثم تحولت لتصبح مجالات رئيسية في مجلات شبه متخصصة تتناول اتجاها محددا من المعلومات والأخبار، كالتدبير المنزلي والزراعة والصحة والعلوم، ثم اتجهت الدوريات إلى التخصص بأمور وقضايا محددة، وعهدت بتحرير موادها إلى كتاب من أصحاب الاختصاص والخبرة ، فتأسست بذلك الصحافة المتخصصة بأشكالها وركائزها و أنواعها. (كلاس، السبع، 2009، ص 17).

والتخصص نادر في مكاتب التحرير الصغيرة، حيث يتوقع من كل صحفي أن يغطي كل نوع من أنواع القصص الإخبارية، ولكن الوضع مختلف في المؤسسات الصحفية

الكبيرة، حيث تتاح للصحفيين في الصحافة التقليدية ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية الفرصة للتركيز على نوع معين من الأخبار، وبعض مجالات التخصص في التغطية التقليدية، مثل الحكومة والشرطة والمحاكم والأعمال التجارية، والبعض الآخر يتفاوت بتفاوت الأوضاع، فقد يعهد إلى الصحفيين التخصص، بناء على تركيبة المجتمع المحلي، في تغطية أنباء البيئة أو المسنين أو التعليم.

(http://www.aljazeeratf.net/showthread)

وقد تلاقت الصحافة المتخصصة في الصحف والدوريات والمجلات مع الإعلام المتخصص في الإذاعة والمحطات التلفزيونية الأرضية والفضائية عندما تنامى دور الإذاعة والتلفزيون، واتجهت المحطات لتخصيص برامج وفترات موجهة إلى فئة خاصة من الناس، لتنشأ بعدها المحطات المتخصصة (كلاس والسبع،2009،ص 17-18)، وفي نفس المستوى الذي اتسعت فيه ساحات الإعلام العام، تتسع ساحات الإعلام المتخصص وخاصة الصحافة، ويأتي في تقرير دولي لمنظمة اليونسكو بأن الصحافة المتخصصة صارت أكثر ازدهارا في السنوات الأخيرة، وذلك لأهميتها في أنها تهيئ منبرا للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب، بالإضافة إلى أنها وسيلة فاعلة لتناقل المعلومات (شون ماكبريد وآخرون ، 1981، ، ص 164-165).

ويعتبر الإعلام المتخصص إعلاما احترافيا وعلميا ومهنيا في وقت واحد، لأنه يتطلب معرفة مزدوجة تقوم على إتقان التعبير والكتابة الإعلامية المباشرة والمهارات الإعلامية العامة بما يسمى بالمعرفة المهنية، بالإضافة إلى التخصص بفن من الفنون ومعرفة كل أساسياته ومعرفة أصوله وأهدافه بما يطلق عليه المعرفة العميقة، كما وجد

الإعلام المتخصص طريقه إلى مختلف ساحات الإعلام كنتيجة لاتجاه العالم نحو التخصص خاصة في المجتمعات الصناعية، حتى أنه وفي العالم الثالث تم الاتجاه إلى المجالات التي تحظى باهتمام جماهيري واسع مثل الرياضة والفن والسياسة، وضمن مختلف قطاعات الإعلام. (عمر، 2002،ص ص 15- 18).

كما أن الإعلام المتخصص بطبيعة الحال إعلام موضوعي لأنه يقدم المعلومات المتخصصة إلى الجمهور، وهي مسألة تزيد من درجة وعي ومعرفة الجمهور، كما أن توظيف وسائل الإعلام باتجاه التخصص يساهم في بناء نظام إعلامي متكامل، ويمكن للإعلام المتخصص إذا بني على أسس سليمة أن يزيد من إمكانية مشاركة الجماهير في خدمة قضاياهم ومشاكل مجتمعاتهم والارتقاء بالعقول وتنويرها في مختلف الميادين، (شفيق،2008، ص19)، فيما تختلف نوعية الصحافة المتخصصة من مجتمع إلى آخر بحيث تنشا تعبيرا عن حاجة المجتمع وسكانه بفئاتهم المختلفة، ويراعى في ذلك الظروف التاريخية والدينية والتربوية للمجتمع، فتصدر عن كل بيئة أو مجتمع صحف ومجلات تختلف عن ما يصدر في المجتمعات الأخرى ، وهكذا نجد أن الصحافة المتخصصة تحكمها عوامل تتعلق بطبيعة البيئة والمجتمعات التي تصدر فيها، كما تحكمها عوامل إقتصادية، وطبيعة القراء الذين يمثلون جمهور الصحافة المتخصصة، والذين يتحكمون بما لديهم من اهتمامات في رواج الصحافة أو كسادها. (عبد اللطيف،2004، ص 23-24).

وتتمثل أشكال الإعلام المتخصص في القنوات التلفزيونية المتخصصة بالرياضة والأزياء وأسواق المال والطرب والفيديو كليب، ومحطات الإذاعة المتخصصة بمختلف المجالات، والمجلات الأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية أو السنوية كالدوريات البحثية أو

الدوريات التي تعنى بشؤون الفن والمرأة، يضاف إلى ذلك الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية، والأعداد الخاصة أو الذهبية التي تصدر عن المطبوعات في احتفالاتها والصحف التي تصدر بشكل منفصل، وتتبنى نهج التخصصية في أي من القطاعات، بالإضافة إلى أي شكل من أشكال الإعلام والصحافة بما في ذلك الصحف الإلكترونية المتخصصة، ويتنوع الإعلام المتخصص بحسب الفئة المستهدفة منه أو موضوعه أو الفن الصحفي المستخدم، ولكل منها ميزات وخصائص. (كلاس والسبع،2009،ص 21).

المبحث الثالث: موقع تربية نيوز :

يمثل موقع "تربية نيوز" الإخباري، الذي أطلقته مؤسسة (تمرين)، كإحدى مبادراتها في العام (2010)، أول صحيفة الكترونية متخصصة تغطي أخبار وقضايا العملية التعليمية والطلبة والمدارس والجامعات والشؤون الاكاديمية في الاردن والوطن العربي، بمنهج عملي وعلمي وأكثر مهنية(http://www.tarbeahnews.net/aboutus.aspx)، ويختص بمحورين أساسيين هما التربية والتعليم، وما يرتبط بهما من تفاصيل تبدأ بالأدوات لتصل إلى تطوير المخرجات، ويحاول الموقع أن يشمل جزءً كبيراً من مكونات المجتمعات التي يهتم بها، من خلال تناوله لكافة جوانب الحياة التعليمية والتربوية. (شطناوي، مقابلة شخصية،2012).

بدأ عمل موقع" تربية نيوز" في عام (2010) في الأردن، وتوسعت دائرة عمله مع بدء عام(2012) لتصل إلى (الأردن، فلسطين، السعودية، مصر، سوريا، لبنان، الكويت، قطر، الإمارات، البحرين، تونس، ليبيا، عُمان)، وبدا هذا الأمر جليا في الانطلاقة الجديدة للموقع في مطلع العام (2012) مع السعي لإيجاد مكاتب جديدة له في عواصم هذه الدول،

ولقد تم إشهار الموقع بصورته الجديدة خلال ملتقى التعليم العالمي 2012 المنعقد في دبي. (http://www.tarbeahnews.net/aboutus.aspx).

ويولي الموقع اهتمامه وتركيزه على القضايا والموضوعات التربوية في المدارس والجامعات، والتي تشتمل على (حمدان، مقابلة شخصية، 2012):

1. البيئة الصفية والتعليمية.
2. المناهج.
3. الثقافة الصحية.
4. الأوائل والمبدعون.
5. البحث العلمي.
6. العنف في المدارس والجامعات.
7. ممارسة الحريات والتعبير عن الرأي.

ويوفر الموقع أبواباً منوعة لتغطية أخبار العملية التعليمية في الوطن العربي، مثل:

(http://www.tarbeahnews.net/aboutus.aspx) :

1. حقنا نتعلم: يهدف هذا الباب إلى تغطية الأخبار وإعداد التقارير والتحقيقات المتعلقة في (محو الأمية، التسرب من المدارس، تعليم المعوقين).
2. حياتنا: ويعنى بتغطية الأخبار وإعداد تقارير وتحقيقات متعلقة في (النظافة الشخصية، الصحة المدرسية، التغذية المدرسية، الثقافة الجنسية).
3. قوس قزح: ويقوم بتغطية الأخبار وإعداد الموضوعات المتعلقة في: (تعليم الموسيقى، الرسم، الفنون، مسرح الأطفال).

4. علمني صنعه: يهدف إلى تغطية الأخبار وإعداد التقارير والتحقيقات المتعلقة في التعليم الحرفي.

5. مصروفنا: يهدف هذا الباب إلى تقديم تغطية إخبارية للمؤسسات المالية ومشاريعها التعليمية وإعداد تقارير تتعلق بالمفاهيم المالية.

6. مشاركات: يهدف الباب إلى التواصل مع المجتمع الطلابي وتشجيعه للتعبير عن رأيه.

7. من هنا وهناك: يهدف هذا الباب إلى تغطية الأخبار التربوية بشكل عام.

8. الكتاب: يهدف هذا الباب إلى نشر المقالات التربوية.

9. قسم الفيديو: يعرض أفلاماً قصيرة يسجلها الطلبة تحكي واقع حياتهم المدرسية والجامعية.

10. استطلاع رأي: يطرح هذا الباب أسئلة ساخنة وجدلية لقياس رأي الناس بقضية معينة.

ويقوم على الموقع مجموعة من الصحفيين والمراسلين والمندوبين والعاملين في مجال الإعلام في كافة المناطق، بالإضافة إلى بعض المتطوعين أصحاب الاهتمام بالقضايا التي يتناولها الموقع، ضمن هيكل تنظيمي يبدأ برئيس التحرير الذي يعتبر مسؤولا بشكل كامل عن كل ما ينشر في الموقع ، ويساعده في هذه العملية مدير التحرير ثم المحررون والمراسلون، كما لا بد من الإشارة إلى أن الموقع يعتبر مشروعا خدميا تقدمه مؤسسة (تمرين) غير الربحية ومؤسسة (أوراق) للاستشارات والخدمات الإعلامية.

ويهدف الموقع بشكل رئيس إلى أن يكون حلقة الوصل بين المجتمع المحلي ومؤسسات التعليم، بالإضافة إلى العمل على تسليط الضوء على المشكلات التي تعاني منها هذه المؤسسات، سواء على قطاع العاملين أو الطلبة أو أولياء الأمور، كما يسعى لإيجاد قاعدة بيانات إعلامية خاصة بهذه المؤسسات. (حمدان،مقابلة شخصية،2012).

ويعد عدم الاهتمام بشكل كافٍ بالإعلام المتخصص من قبل الجمهور من أبرز المشكلات التي يعاني منها الموقع، نظرا للجوئهم إلى المواقع الشاملة، واختيار ما يناسبهم من معلومات ومن مواد صحفية، بالإضافة إلى عدم وجود كم كافي من المصادر خاصة في الإعلام المتخصص في القضايا التربوية والأكاديمية، حيث أن الحصول على معلومة يحتاج إلى جهد اكبر، وذلك بسبب محدودية الأماكن التي يمكن الحصول على المعلومات من خلالها، كون هذه المعلومات محصورة في قطاع واحد "التربية والتعليم"، كما يمكن القول أن موقع تربية نيوز كموقع خدمي تنموي غير ربحي، يعاني من قلة الدعم، وعدم الحصول على إعلانات، بسبب رغبة القائمين عليه، بعدم الموافقة على الإعلان المدفوع من المؤسسات التعليمية، حتى لا تتدخل هذه المؤسسات في سياسة التحرير، حفاظا على مهنية العمل في الموقع، وبالرغم من كم الصعوبات التي يعاني منها الموقع، إلا أنه استطاع الوصول إلى عدد كبير من القراء بحيث يتزايد عدد الزوار والمتابعين للموقع بشكل مستمر بحسب احصائيات موقع جوجل العالمي. (شطناوي، مقابلة شخصية،2012).

وقد تبنى القائمون على الموقع خطة عملية لمواجهة هذه المشكلات، تتمثل بزيادة عدد المندوبين للموقع في مختلف المناطق، والتواصل مع أكبر عدد من المتطوعين المهتمين في قطاع التربية والتعليم، والترويج للموقع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر)، كما حرصت إدارة الموقع على أن يكون هناك أبواب تتناول القضايا والآراء الأهم من غير قطاع الاهتمام لكي تلبي احتياجات القارئ وتطلعاته الشمولية، بالإضافة إلى أن الموقع عمل على عقد شراكات مع مختلف الجهات الهادفة إلى تنمية التعليم والتربية، وعمل على إقامة ورشات حوارية مع المعنيين بهذا القطاع من نواب ووزراء ومدراء دوائر وناشطين من خلال أنشطة مؤسسة تمرين أو كأنشطة خاصة بالموقع، ونشر

نتائج هذه الورشات عبر الموقع الالكتروني.(شطناوي، مقابلة شخصية2012).

وترى إدارة الموقع انه لا بد من تجاوز أي مشكلة تواجههم في إيجاد هذا النوع من الإعلام المتخصص – في مجال التربية والتعليم–، وذلك من خلال دعم وسائل الإعلام الشمولية لهذا النهج، واهتمام مؤسسات الدولة بدعم هذه التجربة ورفدها بما يمكنها من الاستمرار للحصول على أفضل النتائج. (حمدان، مقابلة شخصية 2012).

المبحث الرابع: دور الإعلام في تشكيل المعارف:

تعاظم دور المؤسسات الإعلامية في الحياة المعاصرة، وامتد تأثيرها الفاعل ليشمل طبقات المجتمع جميعها وفئاته المختلفة ومن بينها الشباب، الأمر الذي دعا بعض الباحثين إلى وصف مجتمعاتنا بأنها "مجتمعات وسائل الاتصال الجماهيرية"، فإنها تسعى إلى إعادة تشكيل عقول الشباب وصياغة أفكارهم وأرائهم، ومعتقداتهم أيضا. (الفريجي، 2009، ص ص13–14).

كما يلعب الإعلام دورا كبيرا في خلق الوعي على المستوى الفردي،وتغيير نمط السلوك الفردي وتطبيع عاداته تجاه المجتمع، من خلال التأثير على صانعي السياسات ومخاطبتهم مع إبراز القضايا والمشكلات والبحث عن حلول مناسبة لها، ويقوم برصد ومراقبة المشاكل وتقييم العمل ككل، (الجبور،2011، ص ص90–91)، ومن وظائف الإعلام تجاه المجتمع إشباع رغبة الجماهير في المعرفة، لأن حرمان الناس من المعلومات والحقائق التي تعالج شؤونهم تؤدي إلى خلق جو من التوتر وعدم الثقة بين مختلف فئات المجتمع وصولا إلى الحاكم والمحكوم من ناحية، والى أفراد الشعب بعضهم ببعض من ناحية أخرى.

وفي الوقت الذي تقوم به وسائل الإعلام بنشر المعارف والعلوم، وتلعب دورا مهما في تطبيق السياسات الثقافية، والعمل على إفادة وتنمية الفئات المختلفة في المجتمعات ولا سيما الشباب من النتاج الثقافي والمشاركة في الحياة الثقافية باعتبارها ظاهرة اجتماعية شديدة التعقيد، فإنه لا بد من دراسة هذا الدور بشكل أكثر تعمقا والبحث في حيثياته بحثا دقيقا.

وتساهم المؤسسات الأعلامية في التكوين الثقافي للشباب في جملة أمور، وتزويدهم بالمعلومات جديدة، وخلق اتجاهات جديدة أو إضعاف اتجاهات قديمة، وتعديل القيم والسلوكيات وإعادة تكوينها، ولا شك أن هذا يؤثر في قضية القيم الاجتماعية للشباب كإحدى المكونات الرئيسية للثقافة لدى الشباب، خاصة أن الشباب هم دائما أول من يستجيب لعمليات التعديل القيمي بحكم استعداداته النفسية وعدم إيمانه بكثير من القيم القديمة، وتعمل وسائل الإعلام على دعم وتأكيد قيم الشباب، مثل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية.

وتلعب وسائل الإعلام دورا مهما في تشكيل الرأي العام، إذ تدفع الشباب إلى تبني أفكار واتجاهات معينة، عن طريق تحويل انتباههم وإثارتهم عاطفيا، فيُخلق لديهم قدر من وحدة الفكر والشعور والقيم في جميع أنحاء المجتمع، كما يحفزهم على الاهتمام بالمسائل العامة وتحمل المسؤولية والمشاركة السياسية إلى جانب حرصه على التخفيف من العصبيات الإقليمية، ومنع إثارة البلبلة الفكرية والاضطراب الثقافي، كما تعمل وسائل الإعلام على متابعة تثقيف الجماهير ومنهم الشباب، وإشباع حاجاتهم الفكرية والنفسية والارتفاع

بمستوياتهم الفكرية والثقافية والحضارية، ومن ثم تشكيل الرأي العام المحلي والقومي والعالمي تجاه بعض القضايا. (الفريجي،2009، ص ص42-44).

ويجب على مختلف هذه الوسائل أن تقوم بالتزامات معينة تجاه مجتمعاتها من خلال الالتزام بالصدق والموضوعية والدقة والأمانة كمرتكزات للمهنة، وان تعكس تنوع الآراء والأفكار في مجتمعاتها، وتتجنب ما يؤدي إلى العنف أو الفوضى أو الجريمة، أو ما يسيء إلى أي فئات داخل المجتمع.(مصطفى ، 2008، ص 44).

وقد حدد مؤتمر التنمية البشرية والإعلام الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام (2000) الركائز الأساسية لدعم الإعلام للتنمية، للنهوض بدور الإعلام لدعم قضايا تنمية المجتمعات، وذلك من خلال تفعيل دور الإعلام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتوعية الإعلاميين والإعلاميات بأهمية مسؤوليتهم تجاه التنمية البشرية (الجبور،2011،ص ص83-84).

الفصل الثالث

الإطار النظري للدراسة

- المبحث الأول: النظرية المستخدمة

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الإطار النظري للدراسة

المبحث الاول: النظرية المستخدمة:

يعتمد المدخل النظري لهذه الدراسة على نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية بالإضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات.

وتقوم نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية "على دراسة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الإجتماعي أو الإقتصادي أو السياسي مع الجمهور، وقد تكون العلاقة مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف – الراديو – التلفزيون، للربط أو الإتصال بالجمهور المستهدف وزيادة كفاءة التواصل، "(مكاوي والسيد، 1998،ص317)، ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة، وأحيانا أخرى تأثيرات غير مباشرة وضعيفة.

لقد انطلقت هذه النظرية من حيث أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه، وان قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد بازدياد قدرتها على القيام بأدوارها بكل فعالية واقتدار، كما يندرج ضمن دائرة هذه النظرية مجموعة فرعية من النظريات مثل نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد، ونظرية الغرس الثقافي التي تقوم أصلا على أن للإعلام وظائف متعددة كالوظيفة الثقافية، القائمة على أن الجمهور يتأثر بما تبثه وسائل الإعلام التي تساهم في زيادة ثقافته ومعارفه ومعلوماته،

(مشاقبة،2011، ص95)، بينما تؤدي العلاقة الارتباطية بين وسائل الإعلام وبقية الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع إلى إيجاد العديد من الأحداث والقضايا التي تنقلها تلك الوسائل، وتحاول تشكيل معارف الجمهور بشأنها". (Defleur, ball rokeach, 1982, pp. 236- 238)

ويتمثل الفرض الرئيس لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، بفكرة "أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية، مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها، ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما زادت المجتمعات تعقيداً، إزداد إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام". (صادق، 2007، ص 60-62)

ويمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية بيئية، بمعنى أنها تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، وتنظر إلى المجتمع باعتباره مجتمعاً مركباً من مجموعة من الأفراد، وليس من فرد واحد، وهي تبحث في العلاقة التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض، ومن ثم تحاول تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حِدا، لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض.

(http://i3lam.ahlamountada.com/t65-topic)

وأجمعت الدراسات العلمية وأدبيات الإعلام على أن هناك مجموعة من الآثار التي تنتج عن إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تتمثل في ثلاث تأثيرات أساسية هي:

(إسماعيل، 2003، ص 279-280)

1- التأثيرات المعرفية:

وتشمل هذه التأثيرات على مجموعة التغيرات في معارف الأفراد ومعلوماتهم، حيث تقوم وسائل الإعلام بعرض الآراء والموضوعات التي تثير الجمهور، خاصة في أحوال النزاعات، كما تقوم بالتأثير على تحديد أولويات اهتمام الجمهور تجاه الموضوعات والقضايا البارزة، والمشكلات الملحة، من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع، وتقوم – أيضا – بالتأثير على معتقدات الأفراد، وبناء السياق القيمي العام لأفراد الجمهور، فضلا عن كشف الغموض الذي يصاحب التغيرات الإجتماعية السريعة، وكذلك تكوين الإتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع.

2- التأثيرات الوجدانية:

وتتصل بالإتجاهات والمشاعر، مثل الفتور العاطفي، والخوف والقلق، والتأثيرات الأخلاقية، فضلاً عن رفع الروح المعنوية لدى المواطنين؛ نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحد والإندماج، ويظهر هذا التأثير عندما تقوم وسائل الإعلام بتقديم معلومات معينة، تؤثر على الأفراد واستجابتهم في الإطار الذي تستهدفه هذه الوسائل.

3- التأثيرات السلوكية:

وتتمثل بالتأثير على السلوك الواضح، وغالباً ما يكون السلوك نتيجة لحدوث التغيرات المعرفية والوجدانية، وتنحصر في سلوكين أساسيين هما: الفعالية، وعدم الفعالية.

ويحرص الباحث في هذه الدراسة على البحث في مدى التأثير المباشر وغير المباشر للصحافة الإلكترونية المتخصصة "تربية نيوز أنموذجا" على طلبة الجامعات،

ومدى الاعتماد على الصحافة من خلال هذا الموقع في تشكيل معارف هذه الشريحة الإجتماعية، مما جعل هذا العرض للنموذج بكل مكوناته، والفروض والتأثيرات الأساسية له، إطاراً مناسباً إلى حد كبير للهدف من الدراسة موضوعاً ومضموناً.

ولما كانت قوة وسائل الإعلام تكمن في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور، بالإضافة إلى أن هذه العلاقة علاقة متشعبة ومتعددة الاتجاهات (مكاوي، 2009، ص202)، فإن الباحث يسعى من خلال دراسته لمعرفة العلاقة بين الصحافة المتخصصة الإلكترونية والنظم المختلفة، ومدى اعتماد هذه المواقع على المصادر المختلفة للمعلومات، وذلك من خلال دراسة الموضوعات المنشورة في الموقع باستخدام أداة تحليل المضمون، بالإضافة إلى دراسة مدى الترابط بين البيئات المختلفة التي تشكل هذا النوع من الإعلام ومدى تأثر الإطار المعرفي لدى الشباب الجامعي بالصحف الإلكترونية المتخصصة.

كما تعتمد الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تعتبر من أبرز النماذج التي تفسر علاقة الجمهور بوسائل الإعلام، وتساهم في دراسة ما تقدمه هذه الوسائل لجماهيرها ، وما يطلبه الجمهور منها، وما يتحقق من اشباعات لاحتياجات الجمهور من خلال استخدامهم لهذه الوسائل.

فقد انطلقت نظرية الإستخدامات والإشباعات نتيجة للجهود البحثية في مجال الإعلام، وذلك على يد "الياهو كاتز" لترتكز على أهمية دور الجمهور المدفوع للتعرض لوسائل الإعلام لتحقيق حاجات يعيها ويدركها جيداً. (العادلي،2004، ص 87).

كما ينطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية، ورغم اهتمام بحوث الاتصال الجماهيري في البداية بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، إلا أنها تعد بداية الاهتمام بالاشباعات المقدمة من وسائل الإعلام الجماهيري، بالرغم من تركيزها على مضمون الوسائل أكثر من اختلافات الاشباعات للفرد، وأشارت عالمة الاتصال "هيرتا هيرتزوج" تاكيدا على هذا النموذج إلى أن خمسة احتمالات رئيسية تدفع الجمهور للمشاركة في برامج المسابقات على سبيل المثال، وهي التنافسية والتربوية والتقدير الذاتي والرياضية، بالإضافة إلى اشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النصح. (مشاقبة،2011، ص84).

ووضع العالم كاتز و زملاؤه ثلاثة فروض رئيسة لهذا النموذج تتمثل فيما يلي: (العادلي،2004، ص 8):

- أن جوهر الفرض الخاص بالاستخدام هو اعتبار المتلقي ايجابيا ونشطا في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام.
- أن الاختيار يكون في يد الأفراد من المتلقين بناء على الحاجة للإشباع.
- أن وسائل الإعلام تتنافس مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات.

ويقوم النموذج على مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الإجتماعية والسكانية والشخصية، كما يشكل نقلة نوعية في دراسات تأثير وسائل الإعلام ودراسة العلاقة ما بين متغيرات إجتماعية وإستخدام وسائل الإعلام والإتصال مع زيادة الإهتمام بما تقدمه هذه الوسائل من إشباعات

لجمهورها، أو بشكل آخر العلاقة بين وظائف وسائل الإعلام من جهة و دوافع إستخدام الفرد من جهة أخرى، كما يسعى لتحقيق ثلاثة أهداف هي: كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري، (مكاوي،2009، ص157-158)، مما ينسجم مع هدف الباحث من الدراسة في معرفة الوظائف التي تقوم بها الصحافة الإلكترونية المتخصصة للقارئ، ومدى معالجة موقع تربية نيوز كنموذج لهذه الاهتمامات وتلبيته احتياجات ورغبات الشباب وإشباعها، خاصة فيما يتعلق بتشكيل المعارف لديهم، وآلية استخدامهم للموقع وللصحافة المتخصصة الإلكترونية.

يضاف إلى ذلك أن كثيرا من استخدامات وسيلة الإعلام يمكن إدراكها على أنها هدف موجه، وبناء عليه فان الجمهور يربط الحاجات بالوسائل التي اختارها، وان خصائص الوسيلة ومحتواها هما مؤشران أساسيان للاشباعات المتحققة منها، ولكنهما ليسا الوحيدين، (مشاقبة، 2011،ص89-90)، وهو ما يسعى الباحث إلى دراسته فيما يتعلق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة وجمهورها من فئة الشباب.

ويمكن إجمال أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات: (العادلي،2004،ص126) بما يلي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

نظرا لندرة الدراسات السابقة التي عالجت مثل هذا الموضوع ضمن المساحة البحثية التي يعمل فيها الباحث، فقد لجأ إلى مجموعة من الدراسات المتقاربة نظرا لقربها من موضوع الدراسة ومساهمتها في تشكيل صورة أكثر وضوحا لديه.

وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات:

أولا–الدراسات العربية:

1: دراسة العنزي (2010) وعنوانها " اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الصحافة الإلكترونية، والتعرف على عاداتهم الاتصالية في استخدام الصحف الإلكترونية، ومعرفة أسباب التفضيل ونوعية الصحف المفضلة، ونوعية الأخبار التي يتابعونها، والإشباعات المتحققة لهم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (700) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية باستخدام منهج المسح الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن (40.1%) من عينة الدراسة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية، في حين يقرؤها ويتابعها(86.8%) من العينة، فيما عزاه الباحث إلى توفر أجهزة حاسوب وتوفر شبكات الانترنت لدى معظم أفراد العينة، كما بينت الدراسة ان الصحافة الإلكترونية أصبحت جزءً من الحياة اليومية لعدد كبير من الطلاب من خلال

مواقعها الإلكترونية على الانترنت، وأشارت إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الصحافة الإلكترونية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية.

2: دراسة عبد العزيز(2008) وعنوانها " أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي – طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجا –2000-2007"

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، والعلاقة بين هذه المواقع والتوجهات السياسية للطلبة، ومدى التأثير الذي يتركه الاتصال والانترنت على الإعلام والصحافة الإلكترونية من خلال منهج البحث الوصفي التحليلي، باستخدام اداوات الاستمارة والمقابلة الشخصية مع الطلبة وقادة الرأي في الجامعة.

وخلصت الدراسة إلى أن الجمهور الفلسطيني عموما ومن بينهم طلبة الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية لتقديمها كمّاً هائلاً من المعلومات والأرقام والأحداث، مما يقدم لهم القدرة على تقييم الأمور والمستجدات وتحديد نظرتهم للأشياء بصورة أكثر علمية ومنطقية، وأظهرت أن المواقع الإلكترونية احتلت المرتبة الثانية في حصول طلبة جامعة النجاح على المعلومة بعد المحطات الفضائية ومحطات التلفزة والإذاعات.

وأوضحت الدراسة أن الإعلام الالكتروني يؤثر بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لشريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية، وبينت أن الصور المتعلقة بالأحداث وتداعياتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية تعد سببا في تشجيع الطلبة على متابعتها، حيث أشار بالموافقة

على ذلك (93.1%) مقابل معارضة (5.8%) فقط، وهذا يعزز قوة المواقع الإلكترونية في التأثير من خلال استخدام الصورة واستغلالها في استقطاب الرواد للمواقع.

3: دراسة صلاح (2004) وعنوانها "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت"

أجرت الباحثة دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المواد الإخبارية في الصفحة التمهيدية على النسخ الإلكترونية من جريدة الأهرام اليومية، وجريدة الشرق الأوسط، وجريدة USA Today ،في الفترة من ديسمبر 2003 إلي يناير 2004، وبأسلوب الأسبوع الصناعي، كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية مكونة من 402 مبحوث من مستخدمي الانترنت من المصريين.

ركزت الدراسة على تناول وشرح الأبعاد المختلفة لعلاقة الجمهور بالنسخ الإلكترونية من الصحف الورقية، بما يتضمن التعرف على خصائص الجمهور الديموغرافية والسمات العامة لهم، والتعرف على نماذج استخدامات الجمهور للوسيلة الجديدة وتبنيها ومدى ثقتهم واعتمادهم عليها وتفضيلاتهم في استخدامها، والعوامل المؤثرة على ذلك، وتوصيف سمات بناء وعرض المواد المنشورة في الصحف الإلكترونية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية تلبي لدى مستخدميها حاجات جديدة، ترتبط بخصائصها التي تميزها كوسيلة اتصال فورية تفاعلية، كما توصلت إلى أن الجمهور يستخدمها كوسيلة مكملة لمصادر معلوماتهم التقليدية لا بديل عنها، ويصاحب ذلك توقعاتهم ومطالبهم، بضرورة وجود مزايا وإمكانيات خاصة تنفرد بها

عن الصحف الورقية، وأشارت الدراسة إلى أن الاتصال عبر النسخ الإلكترونية العربية ما يزال شبه تفاعلي، ولم يتجاوز إلى التفاعلية الكاملة.

4: دراسة شومان(2003) وعنوانها " الصحف الإلكترونية العربية دراسة تطبيقية – صحيفة إيلاف– "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائص الصحافة الإلكترونية كما تجسدها صحيفة إيلاف الإلكترونية اليومية باستخدام اداة تحليل المضمون بما يتواءم مع مميزات الصحافة الإلكترونية، اضافة إلى التعرف على الفرص والتحديات والمشكلات التي تتعرض لها الصحافة الإلكترونية اليومية في البيئة العربية، وذلك في ضوء تجربة إيلاف اعتمادا على المقارنة النسبية مع بعض المواقع الإلكترونية الامريكية وموقع الجزيرة نت.

وأوضحت الدراسة أن صحيفة إيلاف افتقرت إلى الكثير من خصائص الصحافة الإلكترونية السائدة في الولايات المتحدة وأوروبا، أو بعض المواقع الإعلامية العربية، وان التصميم الفني لهذه الصحيفة متواضع للغاية، وأقرب إلى إخراج الصحف الورقية، وقد أدت عيوب التصميم إلى مشكلات في عرض وتصفح المادة، وكشفت النتائج هيمنة الأخبار والتقارير على المادة التحريرية في الصحيفة خلال فترة الدراسة بحيث وصلت نسبة الأخبار إلى(71.9%) والتقارير إلى (22.8%)، وأنه رغم المشكلات التي واجهتها إيلاف فإنها استمرت بالصدور.

كما أشارت الدراسة إلى أن ايلاف اعتمدت على وكالات الانباء العالمية كمصدر للمعلومات والاخبار بنسبة (45.5%)،في حين جاء اعتمادها على مراسليها بنسبة (25.3%)، مما قد يعزى إلى محدودية التمويل ، وقلة عدد المختصين في مجال الصحافة الإلكترونية

5: دراسة الطرابيشي (2000) بعنوان "التعرف على انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية، والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي"

سعت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي ونوعية المضامين الصحية المفضلة لديهم، من خلال دراسة تجريبية على طلاب كلية الإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب المصرية، الذين تم تعريضهم للنسخ الورقية والإلكترونية لصحيفتي الجمهورية المصرية و يو إس إيه توداي الأمريكية USA Today.

وتوصلت الدراسة الى زيادة الفجوة الإدراكية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط أو للصحف الورقية فقط، مقارنة بالذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، أي أن ادراك المعلومات يزداد بازدياد الوسائل التي يتعرض لها الشباب، وأن نسبة (11.4%) من الشباب يعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومة الطبية، في حين أن (10.6%) منهم يعتمدون على الصحف الورقية المصرية، في الوقت الذي يحصل فيه (24،6%) منهم على هذه المعلومات من مصادر الاتصال الشخصي.

6: دراسة الصفتي (2000) وعنوانها "اثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تعرض الشباب الجامعي للصحف والمواقع الإلكترونية إضافة إلى التعرف على نوعية الصحف الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي في مصر ونوعية المضامين التي يتابعونها فيها، من خلال دراسة ميدانية على

عينة من الشباب الجامعي، للوقوف على مدى نجاح الصحف الإلكترونية في تقليص أو زيادة فجوة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي.

وأظهرت النتائج أن (34%) من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام، و(22%) يتعرضون لها بشكل متقطع، وتمثلت المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب على التوالي بـــ: السياسية والفنية وأخبار الجريمة وأخبار المرأة والمضامين الصحية والعلمية والاجتماعية والجغرافية والأثرية والاقتصادية، كما تمثلت القضايا السياسية العربية لدى الشباب العربي في مركز الاهتمام الأول بنسبة (12,9 %)، كما بلغت نسبة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات القضايا السياسية العربية (13,8%)، وأشارت إلى وجود تزايد في الفجوة المعرفية والإدراكية بين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية وبين مستوى المعرفة بالقضايا السياسية العربية، وهو ما يقل في حالة التعرض للصحف الورقية.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة تايلر Taylor (2010) بعنوان ربط الشباب: التكنولوجيا والصحافة الإلكترونية ودورها في صياغة الرؤى العالمية.

Youth Connected: Technology and Journalism Shape World Views

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطرق الأفضل لزيادة معرفة الطلبة الجامعيين حول القضايا العالمية المؤثرة على البيئة، الصحة، الأمن والاقتصاد، كما سعى الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن دور الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا في ربط الشباب مع مثل هذه القضايا من خلال الحصول على آراء الطلبة حول موقع جلوبل "البوابة العالمية"، والذي يقدم معلومات حول تأثير بعض القضايا العالمية على مختلف نواحي الحياة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هذا الموقع يقدم مجموعة من طرق الوسائط المتعددة، وعرض أشرطة الفيديو والتفاعل بين المتصفح وبين الموقع، إضافة إلى المشاركة في القصص المختلفة فيما بينهم، كما خلصت إلى أن الموقع يعزز معرفة الطلبة حول القضايا العالمية من خلال عرض برامج مكثفة حول الأفلام الوثائقية القصيرة.

2- دراسة روث Roth(2010) بعنوان: قراءة الأخبار الشبكية من أجل الحصول على المحتوى العلمي.

Reading Online News Media for Science Content: A Social Psychological Approach

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المحتوى العلمي الذي تتضمنه المقالات المنشورة في الصحف الإلكترونية، باستخدام منهج تحليل المضمون لعينة من المقالات في موقع bbc البريطاني "http://www.bbc.co.uk/news "، وأشارت النتائج إلى أن المقالات

العلمية المنشورة تعمل على التركيز على عدة مجالات علمية مثل العلوم الطبيعية والإنسانية والعلوم التطبيقية، كما أشارت إلى أن المقالات العلمية المنشورة على هذه الصحف تركز على عدد من المصطلحات مثل العقل والثقافة، بينما وجدت الدراسة أن الصحف الإلكترونية تركز بشكل أكبر على بعض العلوم الإنسانية مثل دور الفرد في المجتمع ومكانته ومشاركته في التفاعلات المجتمعية.

3- دراسة ويلسون وكيم Kyun Soo Kim & Wilson Lowrey (2009)
وعنوانها وسائل الإعلام الالكتروني والتعليم المتقدم

Online News Media and Advanced Learning:A Test of Cognitive Flexibility Theory

هدفت هذه الدراسة للبحث في كيفية استفادة الجمهور من وسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية من خلال تطبيق نظرية المرونة المعرفية ونظرية البنائية في مجال علم النفس التعليمي.

واشتملت عينة الدراسة على (78) مفردة من غير الجامعيين ممن تزيد أعمارهم عن 24 عاما، و(106) طالب في المرحلة الجامعية مع مراعاة التخصص والنوع الاجتماعي.

وأظهرت النتائج أن استخدام المواقع الإلكترونية ليس من شأنه أن يزيد من الروابط بين المفاهيم، وأن الاختلاف في المفاهيم قد يعزى إلى الاختلافات بين حقول الأخبار والتعليم في محتوى الطريقة التي يتم بها تقديم الموضوعات ومعالجتها، وأن استخدام المواقع أصبح أكثر تطورا من حيث استخدام الأشكال، وأن هناك فروقا فردية بين المستخدمين من حيث طريقة تصفحهم واختيارهم لما يتعرضون له، إضافة إلى تأثرهم بما ينشر.

4- دراسة كلاوس وآخرين klus schoenbach,ester de waal and lauf،

2002 بعنوان تأثير الصحافة المطبوعة والإلكترونية على أجندة اهتمامات العامة

(Research note: online and print newspapers therr imbact on the extent of the berceived buplic agenda)

قامت بهذه الدراسة مؤسسة **(tns \nipo- للتسويق في المانيا)** من خلال إجراء مقابلات تلفونية- بمعدل(16) دقيقة- في العام(2002) على عينة قوامها (986) مفردة وفقا لأسلوب العينات العشوائية من خلال دليل الهاتف، واشتملت على مختلف الأعمار والمستويات التعليمية.

وأفادت الدراسة بأن(40 %) من عينة الدراسة يستخدمون الصحف الإلكترونية المباشرة، وأن الموضوعات محور الإهتمام لدى الجمهور تراوحت بين(1- 17) موضوعا، وأشارت إلى أن تصميم الصحف المطبوعة لا يجعلها بالضرورة أكثر قدرة على توسيع دائرة الإهتمام بالقضايا والأحداث العامة من نظيراتها الإلكترونية المباشرة، التي تتيح للمستخدم درجة اكبر من النشاط والانتقائية لنطاق أضيق من الموضوعات وفقا لاهتماماتهم الشخصية.

وبينت أن كلا من الصحف المطبوعة أو الإلكترونية المباشرة لا تحقق التأثير المطلوب، إلا لذوي التعليم فوق الجامعي، الأمر الذي يعود غالبا إلى خبرتهم الكبيرة في استخدام شبكة الإنترنت، التي تقصّر عليهم الوقت في تصفح المعلومات، مما يدفعهم إلى استثمار وقت إضافي في الإحاطة بعدد أكبر من الموضوعات المتنوعة وعناوين الأخبار والخروج برؤية شاملة عن أحداث العالم.

5- دراسة مينيجز "suzan m m mings (1998)وعنوانها: " استخدامات الصحف الإلكترونية المنشورة على الانترنت": Uses and gratification of on line newspapers

اعتمدت الباحثة في دراستها على نظريتي الإستخدامات والإشباعات والقيم المتوقعة كإطار نظري لهذه الدراسة، بهدف استنباط توقعات عينة الدراسة وأدائها حول الصحف المنشورة على شبكة الإنترنت وملاحظة استخدامهم لها، وأوضحت الدراسة أن الجمهور يقضي أغلب الوقت في مطالعة الصفحات المكونة من النصوص بشكل جزئي أو كلي، في حين لا يعطي للعناصر الغرافيكية وقتا كبيرا، بينما يقضي وقتا كبيرا أيضا في استخدام أدوات ووسائل التصفح المتوافرة في الصفحة الرئيسية.

وأوضحت النتائج أن التعرف على الأخبار بأنواعها المختلفة كانت في مقدمة الإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعي، وكشفت عن عشرة عيوب في استخدام الصحف الإلكترونية، أبرزها صعوبة قراءة الصحف الإلكترونية وإرهاقها للعين.

التعليق على الدراسات السابقة:

- لقد أفاد الباحث من هذه الدراسات بشقيها العربي والأجنبي- بالرغم من قلتها- في بلورة المشكلة البحثية في دراسته، وفي تطوير استبانه الدراسة، وتحديد حجم العينة، ووضع الإطار العام لما يجب أن تكون عليه الدراسة، وما يمكن أن تضيفه.

- إن الدراسة الحالية قد تعطي مزيدا من المعلومات التي يحتاجها أصحاب العلاقة في هذا القطاع، الذي يعاني نقصا في الدراسات العلمية التي تطرقت إلى وصف الصحف الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب.

- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها في أنها جمعت بين أداتي تحليل المضمون والاستبيان في حين أن معظم الدراسات استخدمت أداة واحدة تتمثل غالبا في تحليل المضمون أو الاستبيان.
- قامت معظم الدراسات السابقة بشقيها العربي والأجنبي على قياس رأي الشباب تجاه الصحف الإلكترونية ومدى استفادتهم منها بما يتفق مع ما هدفت إليه الدراسة في قياس تأثير الصحف الإلكترونية المتخصصة في تشكيل معارف الشباب.
- تميزت الدراسة الحالية بدراستها للصحف الإلكترونية المتخصصة في قطاع ما بعكس الدراسات المعروضة التي درست غالبا الصحف الإلكترونية الشاملة أو البحث في البعد التعليمي للصحف الإلكترونية والانترنت.

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

- المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

- المبحث الثاني: نتائج تحليل المضمون

- المبحث الثالث: ابرز النتائج

- المبحث الرابع: توصيات الدراسة

أولا: نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (1)

توصيف مجتمع الدراسة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	191	%39.3
	أنثى	295	% 60.7
المجموع		486	%100
الفئة العمرية	أقل من 20 عاما	251	%51.7
	من 20 – 25 عاما	228	%46.9
	25عاما فأكثر	7	%1.4
المجموع		486	%100
الكلية الدراسية	الفنون الجميلة	62	%12.8
	التربية	26	%5.3
	العلوم	60	%12.3
	السياحة	18	%3.7
	الشريعة	27	%5.6
	الآثار	31	%6.4
	التربية الرياضية	11	%2.3
	الاقتصاد	72	%14.8
	الإعلام	37	%7.6
	تكنولوجيا المعلومات	31	%6.4
	الآداب	67	%13.8
	الحجاوي	37	%7.6
	القانون	7	%1.4
المجموع		486	%100
السنة الدراسية	الأولى	238	%49.0
	الثانية	121	%24.9
	الثالثة	96	%19.7
	الرابعة	31	%6.4
المجموع		486	%100
مكان الإقامة	مدينة	246	%50.6
	قرية	233	%48
	مخيم	7	%1.4
المجموع		486	%100
معدل دخل الأسرة	أقل من 500 دينار	161	%33.1
	من 500-750دينارا	144	%29.7
	من 751- 1000 دينار	109	%22.4
	أكثر من 1000 دينار	72	%14.8
المجموع		486	%100

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن (60.7%) من عينة الدراسة هم من الإناث، في حين بلغت نسبة الذكور (39.3%)، وجاءت الفئة العمرية الأقل من عشرين عاما في المرتبة الأولى بنسبة (51.7%)، واحتلت الفئة العمرية من (20 إلى 25) عاماً المرتبة الثانية بنسبة (46.9%)، وكانت الفئة الأقل تمثيلا هي(25) عاماً فأكثر بنسبة (1.4%).

وفيما يتعلق بالكليات التي يدرس فيها أفراد العينة، جاءت كلية الاقتصاد في المرتبة الأولى بنسبة (14.8%)، وحلّت كلية الآداب في المرتبة الثانية بنسبة(13.8%)، والفنون ثالثا بنسبة (12.8%)، وكلية العلوم بنسبة(12.3%) في المرتبة الرابعة، وجاءت كليتا الحجاوي والإعلام في المرتبة الخامسة بنسبة (7.6%) لكل منهما، فيما احتلت كليتا الآثار وتكنولوجيا المعلومات المرتبة السابعة بما نسبته (6.4%) لكل منهما، تلتهما كلية الشريعة بنسبة (5.6%) ثم كلية التربية بنسبة (5.3%)، فكلية السياحة بنسبة (3.7%)، ثم تبعتها كلية التربية الرياضية بنسبة (2.3%)، والقانون أخيرا بنسبة (1.4%).

أما فيما يتعلق بالسنة الدراسية، فقد كان طلبة السنة الأولى هم الأكثر تمثيلا في العينة بنسبة (49%)، وفي المرتبة الثانية جاء طلبة السنة الثانية بنسبة (24.9%)، ثم طلبة السنة الثالثة بنسبة (19.7%)، وطلبة السنة الرابعة بنسبة (6.4%).

وأوضحت النتائج أن (50.6%) من المبحوثين يسكنون المدينة، وما نسبته (48%) يسكنون القرى، و(1.4%) في المخيمات، فيما أشارت النتائج إلى أن (33.1%) من أفراد العينة يحصلون على أقل من (500 دينار)، وما نسبته (29.7%) تتراوح دخولهم ما بين (500-700 دينار)، وبلغت نسبة الذين تتراوح دخولهم ما بين (751- ألف دينار) (22.4%)، وما نسبته(14.8%) تزيد دخولهم عن ألف دينار.

الجدول رقم (2)

امتلاك جهاز حاسوب

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
يمتلك	464	95.5
لا يمتلك	22	4,5
المجموع	486	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون أجهزة حاسوب بنسبة (95.5 %)، في حين أن (4.5%) من أفراد العينة لا يمتلكون أجهزة حاسوب، مما يدل على اهتمام الشباب الأردني بالتكنولوجيا، وعلى أهمية هذا الجهاز وخدماته للشباب، الذين يستخدمونه في أعمال البحث والتعليم والطباعة والتسلية، والتعامل مع الأساليب التكنولوجية الحديثة من خلال ما تقدمه شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى الحصول على المعلومات والأفكار والمواد، التي تلبي اهتماماتهم وتشبع رغباتهم وتفيدهم في حياتهم.

الجدول رقم (3)

استخدام الشباب للإنترنت

الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	309	63.6
أحيانا	140	28.8
نادرا	34	7.0
لا يستخدم	3	0.6
المجموع	486	%100

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن غالبية المبحوثين من طلبة جامعة اليرموك يستخدمون الإنترنت، حيث جاءت نسبة الذين يستخدمونه دائماً (63.6 %)، فيما أشار ما نسبته (28.8 %) منهم إلى أنهم يستخدمونه أحيانا، كما أن (7 %) منهم يستخدمونه نادراً، في حين كانت نسبة أولئك الذين لا يستخدمون الإنترنت (0.6 %).

ويتبين من هذه النتائج أن الشباب الأردني يستخدم الإنترنت ويستفيد منه، كما يظهر أن له أهمية لدى الشباب كوسيلة للحصول على المعلومات والإتصال، وقد يكون سبب هذا الإهتمام بالإنترنت عائدا إلى أنه قد يعتبر من أهم وسائل الإتصال التي تساهم في تخفيف العبء أثناء ممارسة الكثير من النشاطات الحياتية، مثل البحث عن العمل أو السفر أو قراءة الأخبار والمعلومات في انحاء العالم، من خلال المواقع الشاملة أو الإخبارية أو غيرها، كما ساهم الإنترنت في إيصال المعلومة إلى كل بيت وفتح سبلاً جديدة للتواصل بين الأشخاص عبر الدول والقارات.

الجدول رقم (4)

أماكن استخدام الشباب للإنترنت*

الأماكن	التكرارات	النسبة المئوية
البيت	428	%40.1
مقاهي الإنترنت	90	%8.4
في الجامعة	249	%23.3
عند الأصدقاء	129	%12.1
خدمات اللاسلكي والخطوط الخلوية	144	%13.5
أخرى	28	% 2.6
المجموع	1068	%100

* الجداول ذوات الأرقام "4،7،8،9،12،17" تم السماح فيها للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة.

تشير بيانات الجدول رقم(4) إلى أماكن استخدام المبحوثين للإنترنت، حيث جاء البيت أولاً بنسبة (40.1%)، تلاه الذين يستخدمونه في الجامعة بنسبة (23.3 %)، وما نسبته (13.5 %) يستخدمون حزم الإنترنت الخلوي واللاسلكي في الأماكن العامة، وما نسبته (12.1%) يستخدمونه عند الأصدقاء، و(8.4%) في مقاهي الإنترنت.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول بأن خدمة الإنترنت أصبحت قريبة ومتاحة للكثير من الشباب، وأنه من السهل الوصول إلى مواقع الإنترنت والحصول على الخدمات التي تقدمها، مما قد ينعكس على إمكانية اختيارهم لما يريدون الاستفادة منه، والتعرض لما ينشر على صفحات الإنترنت بصرف النظر عن مكان تواجدهم، في حين أن استخدام الإنترنت في البيت الذي جاء في المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين ربما يكون سببه عائدا إلى أن توفر خدمة الإنترنت في البيت تعود بالراحة على مستخدمه، بحيث لا يتطلب منه جهدا كبيرا ولا عبئا ماديا إضافيا، كما أنه يستطيع استخدامه في أي وقت يريد أثناء وجوده في المنزل والاستفادة منه أثناء أوقات الفراغ.

جدول رقم (5)

معدل استخدام الإنترنت اليومي للشباب

المعدل الزمني	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	134	%27.7
من 1-3 ساعة	194	%40.2
من3-5 ساعة	84	%17.4
من5-7 ساعة	35	%7.2
7 ساعات فأكثر	36	%7.5
المجموع	483	% 100

توضح بيانات الجدول رقم (5) معدل الوقت اليومي الذي يستخدم فيه الشباب الإنترنت، حيث أجاب على هذا السؤال(99.4%) من المبحوثين وكانت إجابات الغالبية تشير إلى أنهم يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا، وبنسبة (40.2%)، في حين يستخدم (27.7 %) الإنترنت لأقل من ساعة يومياً، وما نسبته (17.4%) يستخدمونه من ثلاث إلى خمس ساعات، فيما يستخدمه (7.2 %) من خمس إلى سبع ساعات، و(7.5 %) يستخدمونه أكثر من سبع ساعات.

وتفيد هذه النتائج بأن معدلات استخدام الإنترنت تختلف بين شاب و آخر، مما قد يعود إلى طبيعة الاستخدام، كما أن استخدام معظم المبحوثين للإنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات ربما يكون استخداماً طبيعيا، نظراً إلى قضاء معظم وقت طلبة الجامعات في المحاضرات واهتمامهم بالدراسة، وربما استخدام الانترنت لأكثر من 5 ساعات أمر غير طبيعي، لما له من انعكاسات سلبية اجتماعيا وصحيا على الفرد.

الجدول رقم (6)

متابعة الشباب للصحف الإلكترونية

متابعة الصحف	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	124	%25.7
أحيانا	205	%42.4
نادراً	121	%25.1
لا أتابع	33	%6,8
المجموع	483	%100

وحول متابعة الشباب للصحف الإلكترونية، يوضح الجدول رقم (6) أن غالبية الشباب الأردني يتابعون هذه الصحف، حيث أشارت النتائج إلى أن ما نسبته (42.4 %) من أفراد العينة المبحوثة يتابعون الصحف الإلكترونية أحياناً، وأن (25.7 %) منهم يتابعونها دائما، وما نسبته (25.1 %) نادرا ما يتابعونها، في حين أشار (6.8 %) منهم إلى أنهم لا يتابعون الصحف الإلكترونية، وهو ما يتوافق مع دراسة العنزي في أن(86.8%) من عينة دراسته يقرأون ويتابعون الصحف الإلكترونية، ودراسة الصفتي في أن(34%) من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بأنتظام و (22%) يتعرضون لها بشكل متقطع.

ويتضح من هذه النتائج أن الشباب يميلون إلى متابعة الصحف الإلكترونية، مما قد يعود غالبا إلى انتشار هذا النوع من الصحف وقدرتها على استقطاب الشباب، بالإضافة إلى إقبال الشباب عموما على استخدام الإنترنت، ومتابعة ما ينشر عليه والاستفادة من خدماته التي باتت متوفرة بشكل كبير، وقد يعود إلى أن هذه الصحف أصبحت إحدى الوسائل الأساسية للحصول على الأخبار والمعلومات الحديثة في أي زمان أو مكان، وأوجدت مساحة رحبة من الحرية الكبيرة التي مكنت الشباب العربي من التعبير عن آرائه وأفكاره.

الجدول رقم (7)

أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية

الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
الصحف الورقية أفضل بالنسبة لي	11	%25.6
صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية	3	%7
الصحف الإلكترونية أقل مهنية	1	%2.3
رداءة خدمة الإنترنت	1	%2.3
أفضّل الإذاعات على المواقع الإلكترونية	10	%23.3
أفضّل المحطات الفضائية عليها	12	%27.9
أخرى	5	%11.6
المجموع	43	%100

وفيما يتعلق بالشباب الذين لا يتابعون الصحف الإلكترونية، والذين بلغت نسبتهم (6.8%) من أفراد العينة، تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن (27.9%) منهم يفضلون عليها المحطات الفضائية، و(25.6%) لأنهم يفضلون الصحف الورقية عليها، وما نسبته (23.3%) يفضلون الإذاعات، ثم جاءت مجموعة من الأسباب الأخرى بنسبة (11.6) مثل عدم الاهتمام بالإعلام، وعدم امتلاك وقت كافٍ للمتابعة، اضافة إلى الاثار الصحية الناجمة عن التصفح، وعدم الاقتناع بدورها، ثم صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية بنسبة (7%)، ورداءة خدمة الإنترنت وقلة مهنية الصحف الإلكترونية أخيرا بنسبة (2.3%).

وتفيد هذه النتائج بأن تفضيل المحطات الفضائية والصحف الورقية والإذاعات بدرجة كبيرة وبنسب متقاربة، حالت دون متابعة الصحف الإلكترونية عند بعض الشباب، لأنهم متأثرون بوسائل الإعلام التقليدية، أو أن ميول أصدقائهم وعائلاتهم تجاه هذه الوسائل وسهولة متابعتها في الأماكن العامة والسيارات والمنازل دفعهم لذلك، أو أنهم لا يستخدمون الإنترنت لوقت كافٍ لقراءة الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم (8)

دوافع متابعة الشباب للمواقع الإلكترونية الإخبارية

الدوافع	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على الأخبار المحلية والعالمية	307	%32.8
الحصول على المعارف والمعلومات	220	%23.5
قراءة المقالات والآراء	156	%16.7
وجود الوسائط المتعددة	89	%9.5
تصميم المواقع	34	%3.6
سهولة التصفح	126	%13.4
أخرى	5	%0.5
المجموع	937	%100

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن (الحصول على الأخبار المحلية والعالمية) تصدّر دوافع التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى العينة المدروسة من طلبة جامعة اليرموك وبما نسبته (32.8%)، وأن (23.5 %) يتابعونها للحصول على المعارف والمعلومات، وما نسبته (16.7%) يتابعونها لقراءة المقالات والآراء، فيما أجاب ما نسبته(13.4%) أن سهولة التصفح كانت أحد أسباب المتابعة، و(9.5 %) لوجود الوسائط المتعددة، فيما كانت أقل نسبة لتصميم المواقع نفسها بما نسبته (3.6%).

بما يتوافق مع ما توصلت اليه دراسة عبد العزيز بأن المواقع الإلكترونية جاءت في المرتبة الثانية من بين مصادر الحصول على لمعلومة لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، ويختلف عن ما جاء في نفس الدراسة بأن الصور المتعلقة بالاحداث وتداعياتها تشجع الطلبة على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية، كما يختلف مع نتائج دراسة الطرابيشي في أن(11.4%) من الشباب يعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومات الطبية .

ويتبين من هذه النتائج أن دافع الحصول على الأخبار لدى العينة المبحوثة قد يكون مرده إلى أن الإخبار هو الوظيفة الرئيسة لوسائل الإعلام بشكل عام، ثم أن متابعة الأخبار تعكس اهتمام الشباب ورغبتهم بالتعرف على ما يجري حولهم من أحداث، في حين أنه من الممكن أن يعود الدافع الثاني وهو الحصول على المعارف والمعلومات إلى الطبيعة البشرية في حب المعرفة خاصة في مرحلة الشباب، التي ينطلق فيها الإنسان لبناء مستوى معرفي أكثر اتساعا بعيدا عن أي إطار زمني أو مكاني قد ترسمه أي وسيلة أخرى، كما أنه لا يمكن فصل الدافع الثالث وهو قراءة المقالات والآراء عن الدافعين الأول والثاني، كون هذه

الخدمة التي تقدمها الصحف الإلكترونية تعتبر امتداداً للبعد الإخباري وجزءً من المعلومات والمعارف المنشورة في هذه الصحف.

الجدول رقم (9)

الصحف الإلكترونية الأكثر متابعة لدى الشباب

الصحف	التكرار	النسبة المئوية
سرايا	178	%17.7
الوكيل	176	%17.5
عمون	170	%16.9
السوسنة	136	%13.5
خبرني	105	%10.4
رم	27	%2.7
زاد	40	%4
المدينة	47	%4.7
جراسا	48	%4.8
وطن	45	%4.5
أخرى	33	%3.3
المجموع	1005	%100

توضح بيانات الجدول رقم (9) المواقع الإخبارية "الصحف الإلكترونية" الأردنية الشاملة الأكثر متابعة لدى المبحوثين من طلبة جامعة اليرموك، حيث جاء موقع (سرايا) في المرتبة الأولى بنسبة(17.7 %)، وموقع (الوكيل الإخباري) ثانيا بنسبة (17.5%)، وثالثا موقع (عمون) بنسبة (16.9%)، وموقع (السوسنة) في المرتبة الرابعة بنسبة (13.5%)، وموقع (خبرني) بنسبة (10.4%) في المرتبة الخامسة، وموقع (جراسا) في المرتبة السادسة بنسبة (4.8%)، ثم أشارت النتائج إلى أن موقع (المدينة) احتل المرتبة السابعة بنسبة (4.7%)، تلاه (وطن) ثامنا بنسبة (4.5%)، واحتل المرتبة التاسعة موقع (زاد) الإخباري بنسبة(4%) وموقع (رم) عاشرا بنسبة(2.7%)، تلتها فئة (أخرى) بنسبة (3.3%) والتي

اشتملت على عدد من المواقع الإخبارية من بينها (الوقائع) وموقع (عمان 1) الإخباري وموقع (عاجل اون لاين) وموقع (كرمالكم).

وربما يكون السبب في تفضيل الشباب لبعض المواقع على غيرها في تقديمها لما يهمهم ويلبي احتياجاتهم، أو أن بعضها يمتلك مصادر أكبر للحصول على المعلومة ضمن سياسة تحريرية جاذبة للشباب، أو أنه يحقق دوافع خاصة لديهم، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى بعضها دون الآخر، لاستخدامه اسما سهلا وطرقا خاصة ومؤثرة للترويج.

الجدول رقم (10)

متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة

متابعة الشباب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	98	%21.8
أحيانا	209	%46.4
نادراً	108	%24
لا أتابع	35	%7.8
المجموع	450	%100

وفيما يتعلق بمتابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية المتخصصة تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن ما نسبته (21.8%) يتابعونها بشكل دائم، وما نسبته (46.4%) يتابعونها أحيانا، في حين أن (24%) يتابعونها نادراً، كما أن (7.8%) من المبحوثين لا يتابعونها أبدا.

وتفيد هذه النتائج بأن الصحف الإلكترونية المتخصصة باتت معروفة لجمهور القراء خاصة فئة الشباب، مما قد يدل على أن هذه الصحف استطاعت استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وتلبية احتياجاتهم وتحقيق الهدف من وجودها المتمثل بوجود صحافة تختص بموضوعات معينة يهتم بها جمهور خاص أو عام، وتعرض موضوعاتها بشكل أكثر دقة وتفصيلا وعمقا، كما أنها تمثل شكلا جديدا من أشكال الصحافة ربما يكون لافتا للشباب بشكل أكبر.

الجدول رقم (11)

أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة

الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
لا أعرف بوجودها	8	%14.5
لا أجد فيها إضافة	17	%30.9
أفضل المواقع الشاملة	16	%29.1
لا يوجد صحف متخصصة في المواضيع التي أهتم فيها	10	%18.2
أخرى	4	%7.3
المجموع	55	%100

يبين الجدول رقم (11) الأسباب التي دعت (35) مفردة من عينة الدراسة إلى عدم متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة، وأشارت (14.5 %) من إجاباتهم إلى أنهم لا يعرفون بوجودها، و(30.9%) منها أنهم لا يجدون فيها إضافة، و(29.1 %) من الإجابات قالت أنهم يفضلون المواقع الشاملة، و(18.2%) أشارت إلى عدم وجود مواقع صحفية متخصصة في المواضيع التي يهتمون بها، و(7.3%) من الإجابات عزت ذلك إلى أسباب أخرى مثل عدم نجاح تجربة الصحافة المتخصصة، أو عدم قدرتها على منافسة وسائل الإعلام الشاملة. ويمكن القول بالنظر إلى بيانات هذا الجدول أن الأسباب الرئيسة لعدم متابعة هذه الصحف قد يعزى إلى عدم الاهتمام بهذه الصحف نفسها أو تفضيل الصحف الشاملة عليها، نظرا للمنافسة العالية بينها، والاهتمام بكمّ المعلومات والأخبار المطروحة أكثر من نوعها، كما أن جزءً مهما من هذه الأسباب ربما يعود إلى قلة عدد الصحف الإلكترونية المتخصصة، أو عدم وجود صحف متخصصة في الموضوعات التي يهتم بها الشباب، مما يعكس حقيقة أن هذا النوع من الصحافة لم يثبت قوته بعد، وأنه ما زال في أول الطريق نحو الجمهور، وأنه لا بد من الاهتمام بإيجاد صحف متخصصة في مواضيع تهم الشباب خاصة وجمهور القراء عامة.

الجدول رقم (12)

أسباب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة

الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه	241	%15.9
تقدم أخبار ومعلومات نادرة ودقيقة	210	%13.9
تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة	195	%12.9
تعطي الفرصة للقراء للاقتراب من المتخصصين والخبراء كما تعرف بهم وبأفكارهم	147	%9.7
تعطي نوعا جديدا من الفنون والأساليب الصحفية	172	%11.4
تعرض آخر التطورات حول موضوع التخصص	170	%11.2
تحقق لي إشباعات خاصة في مجال الاختصاص	116	%7.7
تهتم بالكيف أكثر من الكم	119	%7.9
تجمع بين الكتابة العلمية والصحفية	135	%8.9
أخرى	7	%0.5
المجموع	1512	%100

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أن ما نسبته (15.9%) من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية المتخصصة لأنها (تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه) وأن (13.9%) يتابعونها لأنها (تقدم أخبار ومعلومات نادرة ودقيقة)، وما نسبته (12.9%) (لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة)، فيما أجاب(11.4%) (أن هذا النوع من الصحف يعطي نوعاً جديداً من الفنون والأساليب الصحفية)، وما نسبته (11.2%) (لأنها تعرض آخر التطورات حول موضوع التخصص)، وما نسبته (9.7%) (لأنها تعطي الفرصة للقراء بالاقتراب من المتخصصين والخبراء كما تعرف بهم وبأفكارهم)، ولأنها (تجمع ما بين الكتابة العلمية والصحفية) بنسبة (8.9%)، و(تحقق اشباعات خاصة في مجال التخصص) بنسبة (7.7%).

وهو ما يتوافق مع ما وصلت اليه دراسة سويتزر في أن معظم الطلاب يزورون مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة من اجل الحصول على معلومات محددة حول موضوع

معين يبحثون عنه، ويختلف مع ما خلصت اليه دراسة الطرابيشي في قلة اعتماد الشباب على الإنترنت في الحصول على المعلومات المتخصصة في المجال الصحي، ويتوافق معها في أن الصحف الإلكترونية تساهم في زيادة المعرفة وتقلل من الفجوة المعرفية لدى الشباب، اضافة إلى انه لا يتوافق مع دراسة صلاح في أن الصحافة الإلكترونية تعتبر وسيلة مكملة لوسائل الإعلام التقليدية.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول أن سبب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة المتمثل بأنها (تعرض معلومات وأخباراً جديدة في المجال الذي تكتب فيه) هو أهم أسباب المتابعة بالنسبة للجمهور، الأمر الذي ربما يعود إلى أن أهم وظائف هذا النوع من الصحافة هو تحقيق هذا البعد، بما يفيد الجمهور في التعرف على ما يهمهم من موضوعات بطريقة مباشرة وأكثر سهولة ويسراً، كما أنه من الممكن أن يكون اهتمام الجمهور بالتفاصيل والدقة والبحث عن تفاصيل كاملة وحيثيات موضوعات خاصة تهمهم أكثر من غيرها بصرف النظر عن درجة تخصصهم فيها، هو ما يجعل الشباب يميلون إلى متابعة الصحف المتخصصة بشكل أكبر، بحيث تبني لديهم قدرات معرفية خاصة في المجالات التي تختص بها هذه الصحف، مما يشكل إضافة للخلفيات المعرفية لديهم، في حين أن هذا النوع من الصحافة يقدم نوعا جديدا من الفنون والأساليب الصحفية، الذي احتل درجة هامة في سلم الأسباب، التي تدفع القراء من الشباب لمتابعة الصحف المتخصصة، ربما يعود إلى اهتمام الشباب بكل ما هو جديد ومميز، بالإضافة إلى قدرة هذا اللون الجديد في تلبية ما يجعل الشباب يقبلون على الاهتمام به.

وتجدر الإشارة إلى أن الأسباب التي تدفع الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص لمتابعة هذه الصحف، قد لا تبتعد عن كونها وظائف رئيسية لهذا النوع من الصحافة، بالرغم من اختلاف نسبة أهميتها لديهم ومدى دفعها لهم لمتابعتها، الأمر الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بحاجات كل فرد ورغباته وميوله، ومدى تحقيق هذا النوع من الصحافة الإلكترونية لها.

الجدول رقم (13)

المجالات التي يرغب الشباب بإيجاد صحف الكترونية خاصة بها

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدين	4.62	0.680
الثقافة	4.42	0.727
الفكاهة	4.35	0.790
المرأة	4.33	0.877
الأدب	4.26	0.860
الأطفال	4.25	0.901
الفن	4.23	0.932
الرياضة	4.23	0.974
التربية	4.21	0.824
الجريمة	4.19	1.061
الاقتصاد	4.17	0.842
السياسة	4.09	1.016
المناطق الجغرافية	4.03	0.985

تشير بيانات الجدول رقم(13) إلى المجالات التي يرغب الشباب بايجاد صحف متخصصة لها، وكانت أعلى نسبة موافقة على إيجاد صحف متخصصة في موضوع الدين حيث كان

متوسط درجة الموافقة (4.62)، تلتها الموافقة على موضوعات الثقافة بمتوسط حسابي (4.42)، تلتها الفكاهة بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، ثم موضوعات المرأة بمتوسط (4.33)، والأدب بمتوسط موافقة وصل إلى(4.26)، ثم الأطفال بمتوسط حسابي (4.25)، تلتها موضوعات الرياضة والفن بنفس متوسط الموافقة وهو(4.23) لكل منهما، ثم التربية بمتوسط حسابي (4.21)، ثم الجريمة بمتوسط حسابي (4.19)، والاقتصاد (4.17) ثم الموضوعات السياسية بمتوسط (4.09) وأخيراً المناطق الجغرافية بمتوسط حسابي (4.03).

وتفيد هذه النتائج بأن الشباب يميلون عموماً إلى إيجاد صحافة متخصصة في الموضوعات المطروحة نظراً لاقتناعهم بالفكرة عموماً، واهتمامهم بإيجاد نوافذ إعلامية حقيقية تعبر عن رغباتهم واحتياجاتهم في مجالات محددة.

ويأتي اهتمام الشباب بإيجاد صحف متخصصة بالموضوعات الدينية ليدل في غالب الأمر على أن مجتمعاتنا العربية عموما تميل إلى النزعة الدينية وخاصة فئة الشباب التي باتت تهتم كثيرا بالتعرف على دينها والتعمق فيه، ويبدو لافتا من هذه النتائج أن رغبة الشباب الجامعي بإيجاد صحف متخصصة في المجال السياسي احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة، وتقدمت عليها المجالات الثقافية والفكاهية والأدبية والرياضية والفنية، وقد يكون مرد ذلك إلى قلة اهتمام الشباب بالأحداث السياسية وعزوفهم عن المشاركة السياسية التي يعتقدون أنها لا تحقق لهم النتائج المرجوة.

الجدول رقم (14)

المواقع المتخصصة التي يتابعها الشباب *

النسبة المئوية	التكرارات	الموقع
%32.8	260	موقع تربية نيوز المتخصص بأخبار التربية والتعليم
%22.2	176	موقع طلبة نيوز المتخصص بأخبار المؤسسات التعليمية
%22.7	180	موقع إربد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إربد
%9.1	72	موقع عجلون الإخباري المتخصص بأخبار محافظة عجلون
%5.8	46	موقع الجنوب المتخصص بأخبار جنوب الأردن
%5.3	42	موقع ناشطون المتخصص بحقوق الإنسان
%2.1	17	أخرى
%100	793	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن موقع تربية نيوز المتخصص بقضايا التربية والتعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة (32.8%) بين المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يتعرض لها أفراد العينة، في حين أن (22.7%) منهم أشاروا إلى متابعتهم لموقع إربد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إربد، وما نسبته (22.2%) يتابعون موقع طلبة نيوز المتخصص بأخبار المؤسسات التعليمية، في حين أشار(9.1%) إلى أنهم يتابعون موقع عجلون الإخباري المتخصص بأخبار محافظة عجلون، وأجاب ما نسبته (5.8%) إلى أنهم يتابعون موقع الجنوب المتخصص بأخبار الجنوب، في حين أن (5.3%) يتابعون موقع "ناشطون" المتخصص بحقوق الإنسان، وما نسبته (2.1%) يتابعون مواقع متخصصة أخرى منها الرمثا نيوز المتخصص بأخبار منطقة الرمثا، وموقع الميدان سبورت المتخصص بالرياضة، وموقع شبكة اليرموك الإخبارية المتخصص بأخبار جامعة اليرموك، وبعض المواقع التعليمية والإعلانية.

ويمكن اعتبار ارتفاع نسبة مشاهدة موقعي تربية نيوز وطلبة نيوز دليلا على اهتمام فئة الشباب من طلبة الجامعات بقضايا التربية والتعليم، الذي قد ينبع من متابعتهم لما ينعكس عليهم وعلى زملائهم، ولما لهذا القطاع من أهمية وتأثير على كل فئات المجتمع وفي جميع مناحي الحياة.

الجدول رقم (15)

معدل تصفح الشباب موقع تربية نيوز

التصفح	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	221	%85
من ساعة إلى ساعتين	34	%13.1
أكثر من ساعتين	5	%1.9
المجموع	260	%100

تشير بيانات الجدول رقم(15) إلى معدل تصفح موقع تربية نيوز لدى أفراد العينة الذين يتابعون الموقع وعددهم (260) فرداً بنسبة (53.5%) من مجموع العينة الإجمالي، حيث أشارت النتائج إلى أن (85%) منهم يتعرضون له لأقل من ساعة، وما نسبته (13.1%) يتابعونه من ساعة إلى ساعتين، و(1.9%) يتابعونه لأكثر من ساعتين.

ويتضح من هذه النتائج أن النسبة الأكبر من العينة يتعرضون للموقع لأقل من ساعة، الأمر الذي قد يعود إلى قلة المواد المنشورة في الموقع كونه موقع متخصص، أو ربما لاهتمامهم بمواقع أخرى بالإضافة إلى موقع تربية نيوز.

الجدول رقم (16)

مشاركة الشباب في الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز

المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	78	%30
أحيانا	81	%31.2
نادرا	45	%17.3
لا أشارك	56	%21.5
المجموع	260	%100

توضح بيانات الجدول رقم (16) مدى مشاركة متابعي موقع تربية نيوز في الموضوعات التي يطرحها الموقع، حيث بلغت نسبة الذين يشاركون في موضوعاته أحيانا (31.2%)، في حين أن ما نسبته (30%) يشاركون به دائما، فيما بلغت نسبة الذين يشاركون نادرا (17.3%)، وما نسبته (21.5%) لا يشاركون في الموضوعات المطروحة.

ويتبين أن معظم الشباب المتابعين لموقع تربية نيوز يشاركون في الموضوعات التي يطرحها الموقع، مما قد يدل على مدى اهتمام الشباب بالموضوعات المطروحة فيه، أو ربما يشير إلى درجة جذب الموقع عموما والموضوعات المنشورة فيه لاهتمام الشباب وحثهم على المشاركة.

الجدول رقم (17)

وسيلة مشاركة الشباب في موقع تربية نيوز

الوسيلة	التكرارات	النسبة المئوية
استطلاعات الرأي	147	%42.1
التعليقات	109	%31.2
المواقع التفاعلية	33	%9.5
المسابقات	50	%14.3
بريد القراء أو أرسل خبرا	10	%2.9
المجموع	349	%100

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة الذين يشاركون في الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز، حيث جاءت استطلاعات الرأي في مقدمة هذه الوسائل بما نسبته (42.1%)، تلتها التعليقات بنسبة (31.2%)، ثم المسابقات بنسبة (14.3%)، فالمواقع التفاعلية بنسبة (9.5%)، وأخيرا بريد القراء أو أرسل خبرا بنسبة (2، 9%).

ويظهر من هذه النتائج أن حصول استطلاعات الرأي على المرتبة الأولى في وسائل المشاركة في موقع تربية نيوز، قد يعزى إلى شعور القارئ بأهمية دوره في صناعة القرار والتعبير عن رأيه، والرغبة في أن يكون رأيه الأكثر تأثيراً، ثم أنه يُعتبر مؤشرا واضحا وصريحا لآراء الجمهور ومواقفهم، كما يعود إلى درجة التفاعلية التي تمنحها استطلاعات الرأي للقراء، كما أن حصول التعليقات على المرتبة الثانية في وسائل المشاركة قد يكون مرده لأن موقع تربية نيوز يتيح للشباب التعليق على الموضوعات التي يطرحها الموقع، والتعليق على آراء غيرهم من القراء، ومناقشة هذه الآراء والدفاع عنها.

الجدول رقم (18)

الاستفادة من الموقع لدى الشباب

مدى الفائدة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	56	%21.5
أحيانا	164	%63.1
نادرا	39	%15
لم أستفد	1	%0.4
المجموع	260	%100

تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى أن الذين يستفيدون بشكل دائم من موقع تربية نيوز بلغت نسبتهم (21.5%)، وأن ما نسبته (63.1%) استفادوا منه أحيانا، وما نسبته (15%) استفادوا منه نادراً، في حين أن (0.2%) لم يستفيدوا منه أبداً.

ويتضح من هذه النتائج أن الغالبية العظمى ممن يتابعون موقع تربية نيوز استفادوا منه بدرجات مختلفة، وربما يعود الأمر إلى طبيعة المواد التي يقدمها الموقع، أو لكون موضوع اختصاص الموقع مهما لمتابعيه وجاذبا لهم، و يعود بالنفع عليهم بما يلبي احتياجاتهم، ويحقق الدور المطلوب من الموقع كوسيلة إعلام متخصصة في قضايا التربية.

وقد تشير هذه النتائج إلى نجاح تربية نيوز لأن يكون موقعاً تربوياً شاملاً، حيث أن الموقع يقدم مجموعة من الأخبار والمواد الصحفية التي تلبي كافة مستويات الاهتمام، وقد يكون الأمر عائداً إلى الخط التحريري وسياسة النشر التي ينتهجها الموقع.

الجدول رقم (19)

درجة الاستفادة من موقع تربية نيوز لدى الشباب

الدرجة	التكرارات	النسبة المئوية
درجة كبيرة	45	%17.4
متوسطة	183	%70.6
منخفضة	31	%12
المجموع	259	%100

وفيما يتعلق بدرجة الإستفادة التي يحققها الذين يتعرضون لموقع تربية نيوز أفاد ما نسبته (70.6%) إلى أنهم استفادو منه بدرجة متوسطة، وما نسبته (17.4%) بدرجة كبيرة،كما أن (12%) منهم استفادوا بدرجة منخفضة، وهو ما يتوافق مع دراسة ويلسون وكيم

في أن هناك فروقا فردية بين المستخدمين من حيث طريقة تصفحهم وأختيارهم لما يتعرضون له، وتاثرهم بما ينشر.

وتأتي هذه النتائج لتنسجم مع نتائج الجدول رقم(18) وذلك لأن حوالي(63%) من الذين يتعرضون للموقع قالوا أنهم يستفيدون منه احياناً، بما يتفق مع غالبية المستجوبين الذين أشاروا إلى استفادتهم بدرجة متوسطة، كما تتفق مع نتائج الجدول رقم (15) الذي أشار إلى أن(85%) من متابعي الموقع يتابعونه لاقل من ساعة ، واختلاف معدل المتابعة، الامر الذي ينعكس على درجة الاستفادة من الموقع.

كما أن اختلاف درجات الإستفادة يؤشر إلى اختلاف درجة الإهتمام بما ينشره الموقع، بما يحقق النفع والإستفادة لكلٍ حسب ميوله واحتياجاته، وأن الموقع قد لا يتمكن من تحقيق فائدة متساوية في الدرجات لكل القراء، نظراً لاختلاف أوقات متابعتهم له ومدة المتابعة.

الجدول رقم (20)

أوجه الاستفادة من الموقع لدى الشباب

أوجه الاستفادة	التكرارات	النسبة المئوية
معرفة أهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن	165	%16.7
معرفة أهم القرارت التربوية والتعليمية عربيا وعالميا	133	% 13.5
معرفة أصحاب الإختصاص في مجالات التربية والتعليم	132	%13.4
معرفة أهم المشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم	126	%12.8
الإطلاع على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة	117	%11.8
الإطلاع على المواهب والإبداعات لدى طلبة الجامعات والمدارس	121	%12.2
توثيق الصلة بيني وبين المؤسسات التعليمية والتربوية	98	%9.9
تحفيزي على المشاركة في القضايا التي تهمني في هذه المجالات	96	%9.7
المجموع	988	%100

تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى أوجه الاستفادة المتحققة من موقع تربية نيوز حيث جاءت (معرفة أهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن) في المرتبة الأولى بنسبة (16.7%) تلاها ثانيا(معرفة أهم القرارات التربوية والتعليمية عربيا وعالميا) بنسبة(13.5%)، ثم (معرفة أصحاب الاختصاص في مجالات التربية والتعليم) بالمرتبة الثالثة بنسبة(13.4%)، وجاء رابعا بنسبة(12.8%) (معرفة أهم المشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم)، (فالإطلاع على المواهب والإبداعات لدى طلبة المدارس والجامعات) في المرتبة الخامسة بنسبة (12.2%)، ثم تبعها في المرتبة السادسة (الاطلاع على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة) بنسبة(11.8%)، فيما جاء(توثيق الصلة بيني وبين المؤسسات التعليمية والتربوية) في المرتبة السابعة بما نسبته (9.9)، وأخيراً جاء(التحفيز على المشاركة في القضايا المهمة في هذه المجالات) بنسبة(9.7%).

ويتبين من هذه النتائج أن الشباب حققوا معرفة بأهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي و البحث العلمي، من خلال الموقع بشكل كبير، مما قد يدل على اهتمامهم بهذه القرارات نظرا لكونها تعنيهم شخصياً أثناء دراستهم أو تعني أفراد أسرهم ومجتمعاتهم، في حين أنهم يهتمون أيضا بالقرارات التي تعنى بهذا القطاع عربيا وعالميا ربما لانفتاح الأردن على جميع دول العالم تعليمياً، وميول الشباب عادة لإكمال دراستهم خارج الأردن أو البحث عن فرص عمل لهم في الدول المختلفة.

كما أن معرفة الشباب للمشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم كفائدة يعود بها موقع تربية نيوز عليهم، قد يعود لكون هذه المشكلات تمسهم وتمس المؤسسات التي ينتمون إليها، كما أن اهتمامهم بالاطلاع على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة، من الممكن أن

تعتبر بحثا عن فرصة لتقييم وضعهم الأكاديمي ومحاولة للمساهمة بتطوير أنفسهم، وتقييم مدرسيهم تقييماً علميا حقيقيا، في حين أن بحثهم عن فرصة للتعبير عن مواهبهم وابداعاتهم وإيمانهم بضرورة نشر ابداعات زملائهم والاطلاع عليها هو ما جعلهم ينظرون إلى هذه الخدمة التي يقدمها الموقع كاستفادة حقيقية لهم.

وتأسيسا على ما سبق، فإن أبواب الفائدة المذكورة تعد تأكيداً من الشباب المبحوثين على لعب موقع تربية نيوز دورا مهما في إفادة القراء من فئة الشباب خاصة وجمهور القراء عامة، إفادة حقيقية تعود عليهم بلعب دور حقيقي في مجتمعاتهم.

الجدول رقم 21 :

دور تربية نيوز في تشكيل المعارف لدى الشباب

الدور المعرفي	متوسط درجة الموافقة	الانحراف المعياري
يساهم الموقع في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية	4.57	0.621
ع م ن معرفت ي ف ي الق رارات الص ادرة ع ن المؤسس ات التربوي ة والتعليمية	4.27	0.684
يساهم الموقع في معرفة المشكلات التي تواجه قطاع التعليم والتربية	4.30	0.711
يساهم الموقع في معرفة مجموعة كبيرة من الاخبار المتعلقة بالتربية والتعليم	4.28	0.758
يساهم الموقع في التعرف على بعض القضايا الهامة على المستوى العام	4.23	0.720
يساهم الموقع في تفعيل لغة الحوار والنقاش	4.27	0.785
يساهم في تنمية الثقافة والقدرات العلمية	4.28	0.843
يساهم الموقع في التدريب على مهارات التعليم والتعلم	4.33	0.800
يساهم الموقع في معرفة احتياجات طلبة الجامعات والمدارس	4.28	0.747
يساهم في معرفة القيم الاخلاقية الفاضلة و السلوكيات الحميدة و توثيقها	4.28	0.778
يساهم الموقع في التعرف على المؤسسات المعنية في قطاعي التربية والتعليم	4.27	0.733
يساهم الموقع في زيادة خبراتي الشخصية والعملية	4.39	0.750

تشير بيانات الجدول رقم (21) إلى الدور الذي يقوم به موقع تربية نيوز في تشكيل المعارف لدى الشباب من وجهة نظر المبحوثين حيث جاء أعلى متوسط موافقة في أن الموقع (يساهم في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ(4.57)، تلاه (مساهمة الموقع في زيادة الخبرات الشخصية و العلمية) بمتوسط حسابي(4.39)، ثم جاءت (مساهمة الموقع في التدريب على مهارات التعليم والتعلم بمتوسط (4.33)، وجاءت مساهمة الموقع في معرفة المشكلات التي تواجه قطاع التعليم والتربية) بمتوسط موافقة وصل الى (4.30)، تلاها (مساهمة الموقع في معرفة مجموعة كبيرة من الأخبار المتعلقة بالتربية والتعليم)، و(مساهمته في تنمية الثقافة والقدرات العلمية)، و(مساهمته في معرفة احتياجات طلبة الجامعات والمدارس)، و(المساهمة في معرفة القيم الاخلاقية الفاضلة والسلوكيات الحميدة وتوثيقها) بمتوسط حسابي بلغ (4.28) لكل منها، تلاها أن الموقع (يزيد من معرفة القرارت الصادرة عن المؤسسات التربوية والتعليمية) بمتوسط حسابي(4.27)، و(يساهم في تفعيل لغة الحوار و النقاش و المساهمة في التعرف على المؤسسات المعنية في قطاعي التربية والتعليم) بمتوسط حسابي بلغ (4.27) لكل منها ، وجاء أخيرا التعرف على بعض القضايا الهامة على المستوى العام بمتوسط حسابي(4.23).

وتفيد هذه النتائج أن موقع تربية نيوز يساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي من خلال عدد من المجالات المعرفية التي يأتي في مقدمتها رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية، وذلك لأن الموقع ينشر كماً كبيراً من المعلومات المتخصصة التي تمس قطاعي التربية والتعليم، بالاضافة الى ميل الشباب للوصول الى هذه القضايا التي غالبا ما تمس مختلف شرائح المجتمع.

كما أن مساهمة موقع تربية نيوز في زيادة الخبرات الشخصية والعلمية قد تعود إلى تقديم الموقع لموضوعات تمثل اكثر من محور من محاور الحياة العامة المتخصصة بالتعليم والتربية،بالاضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات من خلال ادوات التفاعلية المطروحة في الموقع، بما ينعكس على الاطار المعرفي العام للقراء.

كما يمكن القول أن درجة الموافقة المرتفعة التي حصلت عليها الادوار المعرفية المطروحة تدل على أن الموقع يقدم دورا معرفيا قريباً مما يحتاجه جمهور الشباب الجامعي، ويلبي حاجتهم لبناء اطار معرفي يمثلهم، وتشكيل مجموعة من المعارف المختلفة لدى الشباب، بما يعود بالمشاركة الفاعلة في القطاعات المختلفة التي يتابعون صحفاً الكترونية متخصصة فيها، مثل تربية نيوز.

ثانيا : نتائج تحليل المضمون:

الجدول رقم (22)

فئة نوع الموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز

نوع الموضوعات	التكرارات	النسبة المئوية
متخصصة	777	%95.9
غير متخصصة	33	%4.1
المجموع	810	%100

تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن نسبة الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز بلغت (95.9%)، مقابل (4.1%) للموضوعات غير المتخصصة، مما يدل على أن موقع تربية نيوز يعطي أولوية النشر للموضوعات المتخصصة، ويوليها اهتماما واضحاً، ويركز عليها بشكل رئيس، الأمر الذي قد يشير إلى فهم إدارة الموقع لمعنى أن يكون موقعاً متخصصاً في مجال التربية والتعليم.

الجدول (23)

طبيعة الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

طبيعة الموضوعات	التكرارات	النسبة المئوية
المدارس	300	%38.6
الجامعات	245	%31.5
مراكز تربوية وتعليمية	26	%3.4
كليات متوسطة	11	%1.4
ظواهر اجتماعية تربوية و تعليمية	186	%23.9
أخرى	9	%1.2
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم(23) إلى طبيعة الموضوعات المتخصصة التي طرحها موقع تربية نيوز خلال فترة الدراسة حيث جاءت الموضوعات التي تتناول المدارس في مقدمة هذه الموضوعات بما نسبته(38.6%)، تلتها الموضوعات التي تتناول الجامعات بنسبة (31.5%)، ثم الظواهر الإجتماعية والتربوية والتعليمية بنسبة(23.9%)، ثم جاءت المراكز التربوية والتعليمية بنسبة(3.4%)، والكليات المتوسطة بنسبة (1.4%) وموضوعات أخرى بنسبة(1.2%) تمثلت بالمبادرات والأنشطة التطوعية في مجال التربية والتعليم، وقصص النجاح،بما يختلف مع دراسة روث حول تركيز الصحف الإلكترونية على موضوعات محددة في مجالات محددة.

ويتبين من هذه النتائج أن الموقع أعطى الأولوية في الإهتمام إلى المدارس والجامعات بشكل أكبر، وربما لأنها المؤسسات الأكثر نشاطا في قطاع الإختصاص الذي يُعنى به الموقع، بالإضافة إلى وجود أكبر شريحة مجتمعية معنية بالتواصل مع هذه المؤسسات وهم الطلبة وذويهم، كما أن اهتمام الموقع بالظواهر الاجتماعية قد يكون بسبب ارتباط هذه الظواهر بسلوكيات الأفراد المجتمعية، وتأثيرها على البعد التعليمي والتربوي، وأهمية إيصال رسائل ايجابية عنها للقارئ ولفت انتباهه إليها بشكل أكبر.

الجدول رقم (24)

الأنماط الصحفية للموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

الأنماط	التكرار	النسبة المئوية
خبر صحفي	215	%27.7
مقال صحفي	80	%10.3
تقرير صحفي	385	%49.5
حديث صحفي	20	%2.6
تحقيق صحفي	48	%6.2
أخرى	29	%3.7
المجموع	777	%100

يوضح الجدول رقم(24) الأنماط الصحفية المستخدمة في الموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز حيث احتلت التقارير الصحفية المرتبة الأولى بين الأنماط بنسبة (49.5%)، تلاها الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (27.7%) ثم المقال الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة(10.3%)، ثم التحقيقات الصحفية بنسبة(6.2%) والحديث الصحفي في المرتبة الخامسة بنسبة (2.6%)، بما يتوافق مع نتائج دراسة شومان في أن التقارير وومن ثم الاخبار سيطرت على المادة التحريرية في صحيفة ايلاف كنموذج للصحافة الإلكترونية العربية إلا أن الفروقات في نسب كل منها اختلفت.

وتفيد هذه النتائج أن التقارير الصحفية حظيت بالأهمية الأبرز بين الأنماط الصحفية للموضوعات التي عرضها الموقع، شأنه في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، التي تعطي هذا النمط الاهتمام الذي يستحقه، وذلك لأنه يتيح استعراض الآراء المتعددة والمتنوعة للأحداث والمعلومات والظواهر.

كما أن الأخبار التي جاءت ثانية تتوائم مع الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام المتمثلة بالإخبار والإعلام، ولا بد من تركيز أي صحيفة الكترونية على المواد الإخبارية لتلبية هذا الجانب لدى القارئ.

الجدول رقم (25)

المصادر الصحفية للموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

المصادر	التكرارات	النسبة المئوية
مصادر خاصة بالموقع	629	%81
وكالة الأنباء الأردنية	16	%2.1
صحف أردنية	77	%9.9
صحف عربية	24	%3.1
وكالات أجنبية	12	%1.5
مواقع إلكترونية	19	%2.4
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم (25) إلى أن موقع تربية نيوز اعتمد في نشره للموضوعات المتخصصة على المصادر الخاصة به، حيث بلغت نسبتها(81%)، تلتها الصحف الأردنية بنسبة (9.9%)، ثم الصحف العربية بنسبة(3.1%)، ثم المواقع الإلكترونية بنسبة(2.4%)، فوكالة الأنباء الأردنية بنسبة(2.1%) وأخيراً الوكالات الأجنبية بنسبة(1.5%)، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة شومان في أن صحيفة ايلاف اعتمدت على الوكالات العالمية كمصدر للمعلومات بنسبة وصلت إلى حوالي ضعف اعتمادها على مراسليها.

ويتضح من هذه النتائج أن الموقع ركز في عرضه لموضوعاته على مصادره الخاصة به، مما قد يعود لوجود عدد كبير من المراسلين والمتعاونين، الأمر الذي يؤدي إلى رفد الموقع بأخبار ومعلومات خاصة به وغير منشورة في المواقع الأخرى، مما ساهم في زيادة إقبال القراء عليه.

الجدول رقم (26)

جغرافية الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

جغرافية الموضوعات	التكرارات	النسبة المئوية
محلية	544	%70
عربية	228	%29.3
دولية	5	%0.7
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم (26) إلى أن الموضوعات المتخصصة التي عالجت الشؤون المحلية بلغت أكثر من ثلثي الموضوعات بما نسبته (70%)، تلتها الشؤون العربية بنسبة(29.3%)، ثم الشؤون الدولية بنسبة (0.7%).

ويمكن القول أن تركيز موقع تربية نيوز على الشؤون المحلية يأتي من كونه انطلق كموقع أردني في بداياته، وأن تجربته في الانتشار عربيا ما زالت حديثة، وربما يعود أيضاً إلى عدم وجود عدد كاف من المراسلين في الدول العربية، في حين أن له مصادر خاصة كبيرة من حيث العدد في الأردن، وتبدو النتيجة منطقية وذلك لأن الموقع أردني، ويخاطب جمهورا أردنياً يتوجب عليه تلبية رغباتهم، في حين أنه ما زال يبحث عن توسعة جمهوره العربي، ودراسة رغباتهم في قطاع تخصصه.

الجدول رقم (27)

جغرافية الموضوعات المحلية المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

الجغرافية المحلية	التكرارات	النسب
إقليم الشمال	27	%4.9
إقليم الوسط	12	%2.2
إقليم الجنوب	12	%2.2
العاصمة	51	%9.4
مختلط	442	%81.3
المجموع	544	%100

أما فيما يتعلق بجغرافية الموضوعات المتخصصة المحلية فإن بيانات الجدول رقم (27) تشير إلى أن الموضوعات المختلطة جغرافيا إحتلت المرتبة الأولى بنسبة (81.3%) وهي التي حدثت غالباً في مراكز صنع القرار، وتعود أهميتها وأثرها على جمهور متنوع من مختلف المناطق، في حين جاءت العاصمة في المرتبة الثانية بنسبة(9.4%)، تلاها إقليم الشمال بنسبة (4.9%)، ثم إقليمي الوسط والجنوب بنسبة (2.2%) لكل منهما.

ويبدو أن تركيز موقع تربية نيوز على الموضوعات المختلطة جغرافيا يعود في غالب الأمر إلى إهتمام الموقع في تغطية القضايا الأهم والتي تهم أكبر شريحة، وتمتد أهميتها وأثرها جغرافياً إلى مختلف مناطق المملكة المختلفة، كما أنه يمكن القول أن هذه الموضوعات المتعددة جغرافياً ذات أثر معرفي فوري على القارئ، بحيث أنها تساعده على إتخاذ قرارات مهمة بناء عليها.

الجدول رقم (28)

مصادر تزويد الموضوعات المتخصصة " هوية الفاعل" في الموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
مصادر رسمية	180	%23.2
مصادر غير رسمية	399	%51.3
مصادر مختلطة	198	%25.5
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم (27) إلى مصادر التزويد التي اعتمد عليها موقع تربية نيوز، وتفيد أن ما نسبته (51.3%) من الموضوعات اعتمد فيها على مصادر غير رسمية، وهي التي تتمثل في الجهات الشعبية والأشخاص الذين لا يحملون صفة رسمية أو وظيفية، في حين أن مصادر التزويد الرسمية احتلت ما نسبته(23.2%)، وتلتها المصادر المختلطة بنسبة(25.5 %) وهي التي يجمع فيها الفاعل في المادة الصحفية بين الرسمية وغير الرسمية.

ويتضح من هذه النتائج أن الموقع لم يتجه إلى مصادر تزويد بحد ذاتها بل اتجه إلى ايجاد مواد صحفية منوعة تلبي رغبة القارئ، وقد تحقق التخصصية فيما ينشر، ولكن تركيزه على المصادر غير الرسمية، قد يعود لإهتمامه بإشراك الناس في طرح القضايا، بغض النظر عن مستوياتهم، ورجوعه الى الدرجة الشعبية من صناع القرار المجتمعي أو الكُتاب، وعدم اعتماده على الروايات الرسمية وحسب.

الجدول رقم (29)

الصور والرسوم في الموضوعات المتخصصة

الصور والرسوم	التكرارات	النسبة المئوية
صورة واقعية	272	%35
صورة تعبيرية	257	%33.1
صورة أرشيفية	130	%16.7
رسم توضيحي	95	%12.2
رسم كاركتير	13	%1.7
أخرى	10	%1.3
المجموع	777	%100

تبين بيانات الجدول رقم (29) فئات الصور التي استخدمها موقع تربية نيوز في موضوعاته التي نشرها أثناء فترة الدراسة، حيث جاءت الصور الواقعية بنسبة (35%)،والصور التعبيرية بنسبة (33.1%)، في حين كانت الصور الأرشيفية بنسبة (16.7%) والرسوم التوضيحية بنسبة (12.2%)، تلاها الرسوم الكاركتيرية بنسبة (1.7%)، و ما نسبته (1.3%) للصور والرسومات الأخرى، مثل الصور المختلطة التي دمجت فيها أكثر من صورة أو رسم.

وتفيد هذه النتائج أن كثرة استخدام الصور الواقعية قد يعود إلى مدى اهتمام الموقع في إيجاد مادة صحفية متخصصة متكاملة وشاملة، تلبي احتياجات القارئ، و تعطيه الثقة بالمادة التي يقرؤها، كما أن تنوع الصور والرسومات المستخدمة غالباً ما يدل على حرص إدارة التحرير في الموقع على إرفاق صور معبرة عن محور الموضوع، تساهم في لفت انتباه القارئ وتعزيز فهمه له،لا سيما أن الموضوعات التي خضعت للتحليل كانت جميعها تحتوي على الصور أو الرسومات.

الجدول رقم (30)

استخدام التشاركية في الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

التشاركية	التكرارات	النسبة المئوية
يستخدم	0	%0
لا يستخدم	777	%100
المجموع	777	%100

تظهر بيانات الجدول رقم (30) أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خاصية التشاركية مع المواقع التفاعلية في الموضوعات المتخصصة التي عرضها أبدا، مما قد يرجع الى عدم تفعيل الموقع لهذه الخاصية لضعف في تصميمه، او لعدم التفاته إلى خصائص الصحف الإلكترونية بشكل كافٍ، مما قد يسهم في التقليل من عدد متابعي الموقع، ويسبب تراجعا في إنتشاره، إذ أن هذه الخاصية تسمح للقراء بنشر الموضوعات التي يتعرضون لها على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يتيح إنتشارها بشكل أكبر لدى مستخدمي هذه المواقع، وزيادة عدد المتابعين للموقع من مختلف الفئات، خاصة فئة الشباب كونهم من الأكثر إقبالاً على هذه المواقع.

الجدول رقم (31)

استخدام النص الفائق في الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النص الفائق	التكرارات	النسبة المئوية
يستخدم	31	%4
لا يستخدم	746	%96
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم (31) إلى أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خاصية النص الفائق بنسبة (96%) من موضوعاته المتخصصة، في حين استخدمها في(4%)من الموضوعات، علماً أنها تعتبر أهم خواص الصحافة الإلكترونية، ويمكن تفسير عدم استخدام الموقع لهذه الخاصية في أنه لم يفعّل خواص الصحيفة الإلكترونية كاملة، نظراً لعدم إلتفاته إلى أهميتها في إعطاء الموضوع شمولية أكبر، وربطه بمصادر معلومات إضافية، وتسهيل الحصول على المعلومات والوصول إلى صفحات الإنترنت المختلفة، كما أن النص الفائق يحتوي على عدد أكبر من وجهات النظر، ويعطي للقارئ القدرة على التحكم بالنص.

الجدول رقم (32)

استخدام الوسائط المتعددة في الموضوعات المتخصصة

الفئة	التكرار	النسبة
تسجيلات صوتية	00	00
فيديو	28	%3.6
رسوم متحركة "فلاش"	00	00
فيديو وصوت	00	00
لا يستخدم	749	%96.4
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم (32) إلى عدم استخدام موقع تربية نيوز للوسائط المتعددة في موضوعاته بنسبة (96.4%) من الموضوعات التي خضعت للتحليل، في حين أنه استخدم خاصية الفيديو في (3.6%) منها، وقد لاحظ الباحث أن استخدام الموقع لهذه الخاصية كان في الباب المخصص للفيديو فقط، ولم يستخدمها ضمن المواد الصحفية المختلفة، بما يختلف مع دراسة تايلر في استخدام موقع البوابة العالمية للوسائط المتعددة

بانواعها، ويتوافق مع دراسة شومان في أن الصحيفة الإلكترونية عينة الدراسة لديه افتقرت لخصائص الصحف الإلكترونية وان تصميمها جاء متواضعا.

و قد يعزى ذلك إلى إتباع الموقع لنهج الصحافة التقليدية وضعفه في استخدام خواص الصحافة الإلكترونية، التي تعتبر إضافة نوعية للمادة الصحفية، ومن هذه الخواص الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها، بما تضيفه من جذب للقارئ،وتضفي على الموضوع اهتماماً ومتابعة أكبر، وغالبا ما يتم الإشارة إلى استخدام الوسائط المتعددة في عنوان المادة الصحفية الإلكترونية، لتحقق جذبا نوعيا للقارئ من خلال اهتمامه في الحصول على تفاصيل إضافية عبر هذه الوسائط.

الجدول رقم 33:

نشر الموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز في قائمة الموضوعات الرئيسية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
موضوع رئيسي	273	%35.1
موضوع غير رئيسي	504	%64.9
المجموع	777	%100

تشير بيانات الجدول رقم(33) إلى أن (35.1%) من الموضوعات المتخصصة تم عرضها كموضوعات رئيسية في الموقع، في حين أن(64.9%) من الموضوعات لم تنشر كموضوعات رئيسية.

ويتبين من هذه النتائج أن الموقع أستطاع إيجاد مجموعة من الأخبار والموضوعات الصحفية التي تصنف ضمن الموضوعات المهمة حسب السياسة التحريرية للموقع، والتي قد

تعتبر أخبارا جاذبة للقراء، خاصة إذا أفردت ضمن مساحة الموضوعات الرئيسية، التي تعرض بطريقة مختلفة عن باقي موضوعات الموقع" موديل "، وفي الجزء العلوي من الصفحة الرئيسية.

إلا أن الباحث لاحظ أن الموقع خصص للقائمة الرئيسية مساحة ل (10) موضوعات، ولم يلتزم بتحديث الموضوعات المنشورة ضمنها يومياً، بحيث كان من المفترض أن تصل نسبة الموضوعات المتخصصة إلى (38.6%) أي (300) موضوع بدلاً من (273)، مما قد يدل على أن الموقع عرض أخباراً رئيسية دون تسكينها في أحد أبوابه على الصفحة الرئيسية،أو أنه كان قد نشر هذه الموضوعات بتاريخ سابق واستبدلها بموضوعات جديدة أقل أهمية منها، فأبقى الخبر القديم مسكناً في القائمة الرئيسية.

أبرز النتائج :

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، تمثل أهمها بما يلي:

النتائج المتعلقة بالجمهور:

1. أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين يمتلكون أجهزة حاسوب بنسبة (95.5 %) في حين أن (4.5%) من أفراد العينة لا يمتلكون أجهزة حاسوب، مما يدل على اهتمام الشباب الجامعي الأردني بالتكنولوجيا.

2. أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين من طلبة جامعة اليرموك يستخدمون الإنترنت، حيث جاءت نسبة الذين يستخدمونه بدرجات مختلفة (99.4%) بما يجعله يعتبر من أهم وسائل الاتصال.

3. جاءت النسبة الأكبر لمدة استخدام الإنترنت لمن يستخدمونه من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا وبنسبة(40.2%)، في حين جاء من يستخدمون الإنترنت لأقل من ساعة يوميا في المرتبة الثانية بنسبة (27.7 %).

4. بينت نتائج الدراسة أن غالبية الشباب الأردني يتابعون الصحف الإلكترونية بدرجات متابعة مختلفة .

5. أوضحت النتائج أن دافع الحصول على الأخبار المحلية والعالمية تصدر دوافع التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى الشباب وبما نسبته (32.8%)، تلاه دافع الحصول على المعارف و المعلومات في المركز الثاني بنسبة (23.5 %).

6. أظهرت النتائج أن موقع سرايا الإخباري احتل المرتبة الأولى بين المواقع الشاملة الأكثر متابعة لدى أفراد العينة بنسبة (17.7 %)، و موقع الوكيل الإخباري ثانيا بنسبة (17.5%)، وثالثا موقع عمون الإخباري بنسبة(16.9%).

7. كشفت النتائج أن (92.2%) من الشباب يتابعون الصحف المتخصصة، مما يعني أنها باتت معروفة لجمهور القراء خاصة فئة الشباب، وقادرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور.

8. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته (15.9%) من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية المتخصصة، لأنها تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه، و أن(13.9%) يتابعونها لأنها تقدم أخباراً ومعلومات نادرة ودقيقة، وما نسبته (12.9%) لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة.

9. أوضحت النتائج أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة في المجالات الدينية تقدمت على المجالات المتخصصة الأخرى التي يرغب الشباب بأن يكون لها صحف متخصصة، بمتوسط حسابي بلغ (4.62)، بينما جاءت المجالات السياسية في المرتبة الثانية عشرة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.09)

10. احتل موقع تربية نيوز المتخصص بالقضايا الاكاديمية والتربوية والتعليمية المرتبة الأولى بنسبة (32.8%) من بين المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يتعرض لها أفراد العينة،تلاه موقع إربد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إربد الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة (22.7%).

11. أشارت النتائج أن النسبة الأكبر من العينة يتعرضون لموقع تربية نيوز لأقل من ساعة، الأمر الذي ربما يعود إلى قلة المواد المنشورة في الموقع كونه موقع متخصص،بما لا يتطلب وقتا كبيرا لتصفحه، أو ربما لاهتمامهم بمواقع أخرى بالإضافة إلى موقع تربية نيوز.

12. بينت النتائج أن معظم الشباب المتابعين لموقع تربية نيوز يشاركون في الموضوعات التي يطرحها الموقع، مما قد يدل على مدى اهتمام الشباب بالموضوعات المطروحة فيه، ودرجة جذب الموقع لاهتمام القراء، وجاء استطلاع الرأي في المرتبة الأولى في وسائل المشاركة في الموضوعات التي يطرحها الموقع.

13. أفادت النتائج أن (99.6%) من المبحوثين استفادوا من الموضوعات التي ينشرها الموقع، وبدرجات إستفادة مختلفة حيث بلغت الإستفادة بدرجة متوسطة نسبة(70.6%) والإستفادة بدرجة كبيرة (17.4%)، وجاءت درجة الاستفادة المنخفضة (12%).

14. أظهرت النتائج أن موقع تربية نيوز ساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي وبدرجات مختلفة، وذلك من خلال دوره في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية، مما يدل على أن الموقع ينشر كماً كبيراً من المعلومات المتخصصة، لا سيما القضايا التي تمس قطاعي التربية والتعليم، بالإضافة إلى ميل الشباب للوصول إلى هذه القضايا التي غالبا ما تمس مختلف شرائح المجتمع.

النتائج المتعلقة بتحليل المضمون :

1. أظهرت النتائج أن غالبية الموضوعات المعروضة في موقع تربية نيوز هي موضوعات متخصصة وبنسبة(95.9%).

2. بينت النتائج أن موقع تربية نيوز أعطى جل اهتمامه في العرض للموضوعات المتعلقة بالمدارس و الجامعات، وذلك لأنها المؤسسات الأكثر نشاطا في قطاع الاختصاص الذي يعنى به الموقع، بالإضافة إلى وجود شريحة كبيرة من الجمهور معنية بالتواصل مع هذه المؤسسات.

3. حظيت التقارير الصحفية بأهمية كبيرة بين الأنماط الصحفية للموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز، بما يفيد القارئ في استعراض الآراء المتعددة و المتنوعة للأحداث و المعلومات والظواهر.

4. أوضحت النتائج أن موقع تربية نيوز اعتمد في عرضه للموضوعات المتخصصة على المصادر الخاصة به، حيث بلغت نسبتها(81%).

5. كشفت النتائج أن موقع تربية نيوز أولى الموضوعات المحلية اهتماما أكثر من الموضوعات العربية والدولية، وربما يعود ذلك إلى كونه انطلق كموقع أردني في بداياته، وان تجربته في الانتشار عربيا ما زالت حديثة.

6. أفادت النتائج ان موقع تربية نيوز لم يتجه إلى مصادر تزويد بحد ذاتها بل اتجه إلى إيجاد مواد صحفية منوعة تلبي رغبة القارئ واحتياجاته.

7. ركز الموقع على الأخبار المحلية المختلطة التي يمتد أثرها غالبا إلى مختلف المناطق في الأردن، وتعتبر ذات اثر معرفي كبير على القارئ.

8. أظهرت النتائج أن موقع تربية نيوز ركز على استخدام الصور الواقعية التي تمثل واقع حال الموضوع المعروض، كما لم يهمل أنواع الصور والرسومات المختلفة.

9. بينت النتائج أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة مثل النص الفائق و والوسائط المتعددة بشكل جيد.

10. أوضحت النتائج أن موقع تربية نيوز استطاع إيجاد مجموعة من الأخبار والموضوعات الصحفية التي تصنف ضمن قائمة الموضوعات الرئيسية، نظرا لأهميتها وجذبها للقارئ، في حين لم يستطع تحديث هذه القائمة بشكل يومي من الموضوعات المنشورة على صفحته الرئيسية.

توصيات الدراسة :

بعد مراجعة نتائج الدراسة، فإن الباحث يضمن دراسته التوصيات التالية :

أولا : التوصيات المتعلقة بالجمهور:

1. إستمرار القائمين على النشر الالكتروني في إعطاء الاهتمام للصحف الإلكترونية المتخصصة، وإستثمار اتجاه الشباب لمطالعتها والإستفادة منها بما يحقق انتشارا واسعا لها، بما يضمن إيجاد بيئة إعلامية متطورة تعبر عن احتياجات الجمهور وميوله.
2. قيام الإعلاميين والناشرين الإلكترونيين بإيجاد صحف إلكترونية متخصصة في الموضوعات التي تهم الشباب مثل الدين والثقافة وغيرها من المجالات الأخرى.
3. استثمار الجهات المعنية لمتابعة الشباب الجامعي لموقع تربية نيوز في بث مجموعة من الموضوعات التي تساهم في حل قضايا الشباب ومشكلاتهم، وقيام الموقع بتحفيز الشباب على المساهمة الفاعلة في مجتمعاتهم.

ثانيا: التوصيات المتعلقة بالموقع:

1. استمرار تركيز موقع تربية نيوز على نشر الموضوعات المتخصصة بشكل أكبر، مع إبقاء إمكانية نشر الموضوعات غير المتخصصة بما يتناسب مع كون الموقع موقعا متخصصا.

2. ايلاء الموقع اهتماما اكبر للموضوعات المتعلقة بالقطاعات التربوية والتعليمية المختلفة مثل المراكز التربوية والتعليمية والكليات المتوسطة وما إلى ذلك، ، وعدم إبقاء التركيز على الجامعات والمدارس.

3. استمرار الموقع في التركيز على المواد الإخبارية والتقارير الصحفية مع الحفاظ على إبقاء توازن بينها وبين الأنماط الأخرى مع التركيز على الأحاديث والتحقيقات الصحفية.

4. زيادة تركيز الموقع على الموضوعات التعليمية والتربوية العربية والدولية، إضافة إلى زيادة الموضوعات المحلية المتعلقة بأقاليم الشمال والوسط والجنوب، بما يتناسب مع الموضوعات المتعلقة بالعاصمة.

5. التفات الموقع إلى خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة، مثل الوسائط المتعددة والنص الفائق وما إلى ذلك، والجمع بين هذه الخدمات والخصائص مع خصائص الصحف المتخصصة.

6. ضرورة أن يقوم موقع تربية نيوز بتطوير أدواته التي يتواصل من خلالها مع الجماهير، وزيادة عدد الموضوعات المنشورة لديه وتنويعها، بما يضمن زيادة عدد زوار الموقع وساعات متابعتهم له، بالإضافة إلى تطوير وسائل التواصل والتشارك مع القراء لضمان زيادة مدى الاستفادة المتحقق لديهم من الموقع.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

1. أبوعيشة، فيصل،(2010)، **الإعلام الإلكتروني**، عمان: دار أسامة.
2. إسماعيل، محمود حسن،(2003)، **مبادئ علم الإتصال نظريات التاثير**، القاهرة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
3. أمين، رضا عبد الواجد ،(2007)، **الصحافة الإلكترونية**، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
4. الجبور،سناء محمد ، (2011)، **الإعلام البيئي** ، عمان :دار أسامة .
5. خصاونة، إبراهيم ، (2012)، **الصحافة المتخصصة**، عمان: دار المسيرة .
6. الدليمي، عبد الرزاق،(2010)، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
7. شرف، عبد العزيز،(2003)، **الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**، القاهرة: عالم الكتب.
8. شفيق، حسنين،(2008)، **الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية**، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر.
9. شفيق، حسنين،(2009)، **الإعلام التفاعلي**، القاهرة: دار فكر وفن .
10. شون ماكبريد وآخرون، (1981)،**أصوات متعددة وعالم واحد : الإتصال والمجتمع اليوم وغدا** ، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .
11. صادق ، عادل،(2007)، **الصحافة المصرية وإدارة الأزمات: مدخل نظري تطبيقي**،القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

12. العادلي،مرزوق عبد الحكم،(2004)، **الإعلانات الصحفية : دراسة في الإستخدامات والإشباعات**، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

13. عبد الحميد،(1983)، **تحليل المحتوى في بحوث الاعلام**، جدة :دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

14. عبد اللطيف، صلاح،(2004)، **الصحافة المتخصصة**، الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

15. عليان، ربحي مصطفى و غنيم ، عثمان محمد ،(2008) ، **أساليب البحث العلمي**، ط2 ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

16. عمر ،السيد أحمد مصطفى،(2002) ، **البحث الإعلامي مفهومه واجراءاته ومناهجه**، ط2 ، الكويت: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر

17. عمر،السيد أحمد مصطفى ، (2002) ،**الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق**،ط2،الشارقة: مكتبة الجامعة.

18. الفريجي، رياض بن ناصر، (2009)،**الشباب والإعلام** ، الرياض:دار طويق للنشر والتوزيع .

19. فلحي، محمد جاسم، (2005)، **النشر الإلكتروني "الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة**، عمان :دار المناهج .

20. كلاس، جورج و السبع، ميشيل ،(2009)، **الإعلام المتخصص فنون وتقنيات** ، بيروت: الجامعة اللبنانية .

21. اللبان، شريف درويش،(2011)، **تكنولوجيا الإتصال والمجتمع – القضايا والإشكاليات، سلسلة إتجاهات حديثة في الإعلام**،ط2، القاهرة:دار العالم العربي.

22. مشاقبة، بسام،(2011)، **نظريات الإعلام**، عمان :دار أسامة .

23. مكاوي حسن، والسيد ليلى،(1998)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

24. مكاوي،حسن عماد،(2008)، **نظريات الاعلام**، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

25. نصر ،حسني محمد،(2003)، **الانترنت و الاعلام**، الكويت: مكتبة الفلاح .

الدراسات العلمية:

1. شومان، محمد، (2003)،**الصحف الإلكترونية العربية(دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف)** المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرين، القاهرة: كلية الإعلام . جامعة القاهرة.

2. الصفتي، نوال عبد العزيز،2000، **أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية دراسة ميدانية**، في: الغباشي، شعيب،2010، بحوث الصحافة الإلكترونية، القاهرة : عالم الكتب

3. صلاح ، مها عبد المجيد،(2004)، **إستخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت... دراسة تحليلية وميدانية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة : كلية الإعلام .

4. الطرابيشي ، مها كمال ،(2000) **إنعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، دراسة تجريبية**، المؤتمر العلمي السنوي السابع، الاعلام وحقوق الإنسان العربي،القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

5. عبد العزيز، أمين،(2008) ، **أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه و الإنتماء السياسي – طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجا–(2000-2007)**، دراسة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

6. علاونة، حاتم و نجادات، علي،(2009)،**مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك**، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد 25،عدد 4 ،اربد: جامعة اليرموك.

7. العنزي، سلطان بن خلف ،(2010)، **اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية " دراسة ميدانية على عينة طلبة الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة،عمان: الجامعة الأردنية،كلية الآداب.

8. مصطفى، هويدا ،(2008)، **دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب** ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية عدد 63 ، تونس .

المقابلات الشخصية:

1. حمدان زينة، **رئيس تحرير موقع تربية نيوز**، مقابلة شخصية للباحث بتاريخ (25-3-2012).
2. شريدة ،حاتم ،**مدير القبول والتسجيل في جامعة اليرموك** اتصال هاتفي ،(2012)
3. شطناوي، محمد، **مدير تحرير موقع تربية نيوز**، مقابلة شخصية للباحث بتاريخ (25-3-2012)
4. المغربي،محمود ، **محرر ومبرمج في موقع خبرني الاخباري**، مقابلة شخصية للباحث بتاريخ (25-2-2012)
5. ناجي العزام، **مصمم مواقع الكترونية**، مقابلة شخصية للباحث بتاريخ (30-2-2012)

المصادر الاجنبية:

1. byte-stained wretches, **World Wide Web and newspapers Review of Books and Multimedia** in(Economist Newspaper ,march 16 ,1996,v 338n7957 p.s12).

2. Foo yeuh peng, Naphtali Irene tham & hao yiaoming,(1999) , **trends in online newspapers: al lookat the us web**, newspaper research journal, vol.20,no2.

3. klaus schonbach asterde waal and edmund lauv,(2002), **research note:online and print newspapers therr imbact on the exetent of the bercevid buplic agenda**, european journal of communication ,vol.00 no2,2005

4. lisle wu,(2001), **netting the news: reddening space, time and interactivity for the online newsmagmzine**,master thesis,(montreal,quebec,canda:mcgill university, graduate program in communications,department of art history and communications studies)

5. Milven. Defleur and Sandra, ball rokeach.(1982). **Theories of Mass Communication** 4th ed., (new York London: longman) Pp. 236 – 238.

6. Roth, Wolff-Michael,**(2010),Reading Online News Media for Science Content: A Social Psychological Approach** ,Reading Psychology, v31. n3. Pp 254-281.

7. Susan M. Mings ,(1997),**uses and gratification of on line newspaper:am audicne- centered stady (expectancy-values internet)** ,phd thesis Rensselaer- Polytechnic Institute, the electronic journal of communication\ la revue electronic de communication(EJC/REC) Vol. 7, No. 3.

8. Taylor, Tatum, (2010), **Youth Connected: Technology and Journalism Shape World Views,**Youth Media Reporter; issue 4, pp 92-95.

9. Vivian,john,(1997),the media of mass communication,4th ed,(London:allyan and bacon,1997,pp197-198.

10. Wilson Lowrey Ph.D.a & Kyun Soo Kim Ph.D.b, (2009) , **Online News Media and Advanced Learning:A Test of Cognitive Flexibility Theory,** Journal of Broadcasting & Electronic Media ,V 53, Issue 4,pages 547-566 .

المواقع الإلكترونية:

1- **مدونة " mass communication" (2012-1-5)** http://kenanaonline.com/users/masscommunication/posts?tag_id=113747#http://kenanaonline.com/users/masscommunication/posts/150834

2- **مدونة الصحافة الإلكترونية (2012-1-5)**

http://e1journalism.wordpress.com/2011/01/10/135/

3- **منتدى طلبة الإعلام (2012-1-4)**

http://i3lam.ahlamountada.com/t65-topic

4- **منتديات مركز الجزيرة الإعلامي للتطوير والتدريب ، الصحافة المتخصصة ،(6-1-2012)**

http://www.aljazeeratf.net/showthread.php?t=378

5- **موقع تربية نيوز الإخباري (2012-3-15)**

http://www.tarbeahnews.net/aboutus.aspx

6- **سليم النجار ،ازدهار الصحافة المتخصصة ،(مقال) ،موقع 14 اكتوبر (5-1-2012)**

http://www.14october.com/news.aspx?newsno=137547

ملاحق الدراسة

- المحكمون
- صحيفة الاستقصاء
- كشاف تحليل المضمون
- استمارة تحليل المضمون

المحكمون:

1. الدكتور علي نجادات، أستاذ مشارك – كلية الإعلام/جامعة اليرموك.
2. الدكتور محمود السماسيري، أستاذ مشارك– كلية الإعلام/ جامعة اليرموك.
3. الدكتور غالب شطناوي، أستاذ مساعد– كلية الإعلام /جامعة اليرموك.
4. الدكتور عادل صادق، أستاذ مساعد –كلية الإعلام / جامعة اليرموك.
5. الاستاذ محمد جهاد شريدة، محاضر– كلية الاعلام/ جامعة اليرموك.
6. الاستاذ نوفل خصاونة،باحث في المجال التنموي والإعلامي، مستشار الشؤون الاعلامية في مؤسسة تمرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المبحوثة... عزيزي المبحوث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة بعنوان "الصحافة الإلكترونية المتخصصة، ودورها في تشكيل المعارف لدى الشباب الأردني – موقع تربية نيوز أنموذجا–" بهدف التعرف على اهتمامات الشباب بالصحافة الإلكترونية المتخصصة، و دورها في تشكيل المعارف لديهم، علماً أن هذه الدراسة هي لغايات نيل درجة الماجستير في الإعلام، راجيا منكم الإجابة على أسئلة هذه الاستبيان، علما بان المعلومات والبيانات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي، شاكرا لكم تعاونكم في الإجابة على أسئلتها.

إعداد

طارق زياد الناصر

جامعة اليرموك

قسم الصحافة

المحور الأول: خصائص العينة:

النوع الاجتماعي:

 ذكر أنثى

العمر:

 اقل من 20 سنة من 20 - اقل من 25 25عاما فأكثر

الكلية : ....

السنة الدراسية :

 اولى ثانية ثالثة

 رابعة

مكان الاقامة :

 مدينة قرية مخيم

دخل الاسرة:

 اقل من 500 دينار من 500- 750 دينار

 من 751-1000 دينار اكثر من 1000 دينار

<u>المحور الثاني : استخدام الانترنت، ومتابعة الصحف الإلكترونية بشكل عام:</u>

1\1: هل يوجد لديك جهاز حاسوب :

 نعم لا

2\1: هل تستخدم الإنترنت:

 دائما احيانا نادرا لا استخدم

اذا كانت الاجابة (لا استخدم) انتقل الى السؤال 3\1 وقم بتسليم الاستبيان :

3\1: ما اسباب عدم استخدامك للانترنت: "يمكن اختيار اكثر من اجابة"

 لا أعرف آلية استخدامه غير مهتم بالتعامل مع الإنترنت

 وجود مواقع خارجة عن الاخلاق العامة تكلفة استخدامه العالية

 أخرى : " تذكر
...."
....
.

4\1: أماكن استخدام الإنترنت: "يمكن اختيار أكثر من اجابة"

 البيت مقاهي الانرنت

 الجامعة عند الاصدقاء

 الأماكن العامة التي يتواجد فيها خدمة الانترنت اللاسلكي" ويرلس" و حزم الخطوط الخلوية

 أخرى " تذكر
...."

1\5: ما معدل استخدامك للانترنت يوميا :

☐ أقل من ساعة ☐من1 –3 ساعة ☐ من 3– 5 ساعة

☐ من 5 – 7 ساعة ☐ 7 ساعة فاكثر

1\6: هل تتابع الصحف الإلكترونية :

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐ لا اتابع

في حال كانت الاجابة (لا اتابع) يرجى الاجابة عن السؤال 1 \7 فقط و تسليم الاستبيان

1\7: ما اسباب عدم المتابعة : "يمكن اختيار اكثر من اجابة"

☐ الصحف الورقية أفضل بالنسبة لي

☐ صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية

☐ الصحف الإلكترونية اقل مهنية ☐ رداءة خدمات الانترنت

☐لأنني افضل الاذاعات عليها ☐ لان المحطات الفضائية افضل منها

☐اخرى " تذكر " :

....

....

1\8: ما أسباب المتابعة : "يمكن اختيار اكثر من اجابة"

☐ الحصول على الأخبار المحلية والعالمية ☐الحصول على المعلومات والمعارف

☐قراءة المقالات والآراء ☐وجود الوسائط المتعددة

☐تصميم المواقع ☐ سهولة التصفح

☐ اخرى

" تذكر ":

....

....

9\1: ماهي الصحف الإلكترونية التي تفضل متابعتها؟

 سرايا الوكيل خبرني عمون رم

 زاد السوسنة المدينة جراسا وطن

 اخرى "

تذكر"...

10\1: هل تتابع صحف إلكترونية متخصصة: هي الصحف التي تتفرد بالكتابة في اطار معين حسب الموضوع " فن ، ثقافة، تربية..." او الفن الصحفي "مقال ، تحقيقات،..." او المنطقة الجغرافية " المحافظات ، الاقاليم،..." و التي تاخذ من الانترنت وسيلة لنشر معلوماتها

 دائما احيانا نادرا

 لا اتابع

اذا كانت الاجابة " لا اتابع" يرجى الانتقال الى السؤال 11\1 والاجابة عنه فقط وتسليم الاستبيان

11\1: ما هي اسباب عدم متابعتك لهذه الصحف: "يمكن اختيار اكثر من اجابة"

 لا اعرف بوجودها لا اجد اضافة فيها

 افضل المواقع الشاملة لا يوجد صحف متخصصة في المواضيع التي اهتم بها

 أخرى " تذكر"

....

....

12\1: ما هي اسباب متابعتك لهذه الصحف: " يمكن اختيار اكثر من اجابة "

□ تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه

□ تقديم اخبار ومعلومات نادرة و دقيقة

□ تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة

□ تعطي الفرصة للقراء للاقتراب من المتخصصين والخبراء، كما تعرف بهم وبافكارهم

□ تعطي نوعا جديدا من الفنون و الاساليب الصحفية

□ تعرض اخر التطورات حول موضوع التخصص

□ تحقق لي اشباعات خاصة في مجال الاختصاص

□ تهتم بالكيف اكثر من الكم

□ تجمع بين الكتابة العلمية والصحفية

□ أخرى " تذكر"
:..

13\1: الرجاء وضع اشارة (\) تحت القيمة التي تعبر عن درجة موافقتك ليكون للموضوعات التالية صحف الكترونية متخصصة :

الدرجة / الموضوع	موافق بشدة "1"	موافق "2"	محايد "3"	غير موافق "4"	غير موافق بشدة "5"
السياسة					
التربية					
الاقتصاد					
المرأة					
الرياضة					
الجريمة					
الفكاهة					
الاطفال					
الفن					
الثقافة					
الدين					
الادب					
المناطق الجغرافية					
اخرى	اذكرها				

14\1: من بين الصحف الإلكترونية المتخصصة التالية ايها تتابع: "يمكن اختيار أكثر من اجابة"

 موقع تربية نيوز المتخصص باخبار التربية والتعليم

 موقع طلبة نيوز المتخصص باخبار الجامعات

 موقع ناشطون المتخصص بحقوق الانسان

 موقع الجنوب نيوز المتخصص باخبار جنوب الاردن

 موقع عجلون الاخباري المتخصص باخبار محافظة عجلون

 موقع اربد الاخباري المتخصص باخبار محافظة اربد

 مواقع أخرى " تذكر" :

....

....

اذا كنت لا تتابع موقع تربية نيوز يرجى تسليم الاستبيان

المحور الثالث : استخدام موقع تربية نيوز

1\2: ما هو معدل تصفحك اليومي لموقع تربية نيوز؟

 اقل من ساعة يوميا من ساعة الى ساعتين يوميا

 اكثر من ساعتين يوميا

2\2: هل تشارك في المواضيع التي يطرحها موقع تربية نيوز :

 دائما احيانا

 نادرا لا اشارك

اذا كانت اجابتك " لا اشارك" ارجو الانتقال الى السؤال 2\4 مباشرة

2\3: ما هي وسيلة المشاركة التي تستخدمها: "يمكن اختيار اكثر من اجابة"

 التعليقات

 استطلاعات الرأي

المواقع التفاعلية "صفحات الفيس بوك وتويتر وغيرها"

المسابقات

 بريد القراء \ ارسل خبرا

 اخرى " تذكر "

....

.....

2\4: هل استفدت من الموضوعات التي يقدمها الموقع :

 دائما احيانا نادرا لم استفد

في حال كانت الاجابة (لم استفد)ارجو عدم الاجابة عن السؤالين 2\5 و2\6 والانتقال الى السؤال 2\7

2\5: ضع اشارة (/) تعبر عن درجة استفادتك من موقع تربية نيوز :

استفدت بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة منخفضة

2\6: ما هي اوجه الاستفادة التي حصلت عليها من الموقع. "يمكن اختيار اكثر من اجابة "

معرفة اهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في الاردن

معرفة اهم القرارات التربوية والتعليمية عربيا وعالميا

معرفة اصحاب الاختصاص في مجالات التربية والتعليم

معرفة اهم المشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم

الاطلاع على الاساليب التربوية والتعليمية الحديثة

الاطلاع على المواهب والابداعات لدى طلبة الجامعات والمدارس

توثيق الصلة بيني وبين المؤسسات التعليمية والتربوية

تحفيزي على المشاركة في القضايا التي تهمني في هذه المجالات.

اخرى " تذكر

":..

....

2\7:اليك بعض العبارات حول الدور الذي يقوم به موقع تربية نيوز في تشكيل المعارف والمرجو معرفة درجة موافقتك لها:

ضع اشارة " \ " امام الخيار المناسب:

الرقم	العبارة \ درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق على الاطلاق
1	يساهم الموقع في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية					
2	يزيد الموقع من معرفتي في القرارات الصادرة عن المؤسسات التربوية والتعليمية					
3	يساهم الموقع في معرفة المشكلات التي تواجه قطاع التعليم والتربية					
4	يساهم الموقع في معرفة مجموعة كبيرة من الاخبار المتعلقة بالتربية والتعليم					
5	يساهم الموقع في التعرف على بعض القضايا الهامة على المستوى العام					
6	يساهم الموقع في تفعيل لغة الحوار والنقاش					
7	يساهم في تنمية الثقافة والقدرات العلمية					
8	يساهم الموقع في التدريب على مهارات التعليم والتعلم					
9	يساهم الموقع في معرفة احتياجات طلبة الجامعات والمدارس					
10	يساهم في معرفة القيم الاخلاقية الفاضلة والسلوكيات الحميدة وتوثيقها					
11	في التعرف على المؤسسات المعنية في قطاعي التربية والتعليم					
12	ع في زيادة الخبرات الشخصية والعلمية					

2\8: كمتابع لموقع تربية نيوز هل لديك اقتراحات تتعلق بتطوير عمل الموقع ليقوم بدور افضل خاصة في تشكيل المعارف:

....

....

....

كشاف تحليل المضمون

كشاف تحليل مضمون موقع " تربية نيوز"

فئة نوع الموضوعات: 1. موضوعات متخصصة 2. موضوعات غير متخصصة	فئة طبيعة الموضوعات المتخصصة: 1.تتناول المدارس 2.تتناول جامعات 3.تتناول مراكز تربوية وتعليمية 4.تتناول كليات متوسطة 5. تتناول ظواهر اجتماعية تربوية وتعليمية 6. اخرى	الانماط الصحفية للموضوعات المتخصصة : 1.خبر صحفي 2.مقال صحفي. 3.تقرير صحفي. 4.حديث صحفي 5. تحقيق صحفي. 6. اخرى
المصادر الصحفية للموضوعات المتخصصة: 1. مصادر خاصة بالموقع 2. وكالة الانباء الاردنية 3. صحف اردنية 4. صحف عربية 5. وكالات اجنبية 6. مواقع الكترونية 7. غير مبين 8. اخرى	مصادر التزويد" الفاعل " للموضوعات المتخصصة": 1. مصادر رسمية 2. مصادر شعبية 3. مختلطة 4. اخرى	جغرافية الموضوعات المتخصصة: 1. محلية 2. عربية 3. دولية 4. اخرى
جغرافية الموضوعات المحلية المتخصصة 1. اقليم الشمال 2. اقليم الوسط 3. اقليم الجنوب 4. العاصمة 5. مختلط 6. اخرى	فئة الصور والرسوم : 1. صورة واقعية 2. صورة تعبيرية 3. صورة ارشيفية 4. رسم توضيحي 5. رسم كاركتيري 6. اخرى	التشاركية في الموقع: 1. فيس بوك 2. تويتر 3. فيس بوك وتويتر 4. اخرى
استخدام النص الفائق: 1. يستخدم لا يستخدم	الوسائل المتعددة 1. تسجيلات صوتية 2. فيديو 3. رسوم متحركة" فلاش" 4. فيديو وصوت 5. لا تستخدم	

استمارة تحليل مضمون موقع تربية نيوز

رقم الاستمارة .... التاريخ............................

الفئة	النوع 2-1	الطبيعة 6-1	النمط 6-1	المصادر 8-1	الفاعل 4-1	الجغرافية 4-1	جغرافية الموضوعات المحلية 6-1	الصور والرسوم 6-1	التشاركية 5-1	النص الفائق 2-1	الوسائل المتعددة 5-1	الموضوعات المتخصصة الرئيسية 2-1	الابواب 9-1	ملاحظات
1														
2														
3														
4														
5														
6														
7														
8														
9														
10														
11														
12														
13														
14														
15														
16														
17														
18														
19														
20														